

* الاثنين ٢٤ أيلول ١٩٨٤ الموافق ٢٧ ذي الحجة ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/١١٤ * ٦ صفحات * الثمن: ٨٥ شيكل *
"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD המחיר 85 שקל
Vol. 114/41 - 24.9.1984 - Price: 85 Shekel

الطيران الحربي الاسرائيلي يخترق حاجز الصوت فوق بيروت والجبل والبقاع اللبناني

● المقومات الارضية تطلق نيرانها باتجاه الطائرات الاسرائيلية ●

* راديو دمشق: اتصالات اسرائيلية - امريكية حثيثة استعداداً لشن عدوان على سوريا ولبنان * تحشدات عسكرية اسرائيلية في البقاع * الصحف الغربية تحذر واشنطن من القيام بأية عملية عسكرية *

● بيروت - الوكالات والاذاعات - قامت طائرات حربية اسرائيلية، ظهر امس (الاحد)، بالتحليق في الاجواء اللبنانية واخترقت حاجز الصوت في مناطق الجبل والبقاع وبيروت. وتصدت لها المقاومات الارضية فأطلقت نيرانها باتجاهها.

وتأتي هذه الطلعات الجوية الاستفزازية من جانب الطيران الاسرائيلي في الوقت الذي كشف النقاب فيه عن تحرك ثلاث قطع حربية امريكية باتجاه شواطئ لبنان وعن تحشدات عسكرية اسرائيلية في البقاع اللبناني قبالة القوات السورية.

وفي هذا السياق اذاع راديو دمشق، ظهر امس، تعليقا حول اخطار شن عدوان اسرائيلي - امريكي مشترك يستهدف سوريا ولبنان. وجرت الاشارة، في التعليق، الى التحركات العسكرية، الامريكية والاسرائيلية، الجديدة على الساحة اللبنانية باعتبار انها خطوات تندرج في اطار

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

السجناء الفلسطينيون في معتقلات الاحتلال يبدأون، اليوم، اضراباً شاملاً احتجاجاً على ظروف اعتقالهم

● «الجبهة» تطالب الكنيست بادراج الموضوع على جدول اعمالها ● تجدد الاضراب عن الطعام وزيارة الأهل في سجن نابلس الجديد (الجنيد) ●

● القدس - لمراسلنا - أعلن السجناء في معتقلات الاحتلال انهم سوف يباشرون، ابتداء من اليوم (الاثنين)، اضرابا شاملا وذلك احتجاجا على ظروف اعتقالهم المزرية.

وجاءنا من مراسلنا البرلماني أن كتلة «الجبهة» البرلمانية توجهت الى رياسة الكنيست مطالبة بادراج هذا الموضوع على جدول أعمال الكنيست من اجل البحث في ظروف اعتقال السجناء الفلسطينيين واتخاذ الخطوات اللازمة لتحسين هذه الظروف.

ومن ناحية اخرى أعلن السجناء السياسيون في سجن نابلس الجديد (الجنيد)، وعددهم ٦٧٣ سجيناً، اضرابا مفتوحا عن الطعام وزيارة الأهل وكتابة الرسائل.

وعلم المحاميان عبد عسلي ووليد الفاهوم، اللذان صادفت زيارتهما الى السجن (أمس) يوم اعلان الاضراب، أن مطالب السجناء تتلخص فيما يلي:

● حل مشكلة الازدحام، التي بني هذا السجن من أجل حلها ● تحسين الشروط الطبية واجراء عمليات جراحية للمرضى المحتاجين ● ادخال الكتب والصحف والمجلات وراديو ترانزستور لكل قسم من أقسام السجن ● تمكين السجناء من مشاهدة التلفزيون ● اعداد مكان لائق لزيارة الأهل ● إزالة الاسبست الموضوع على الشبابيك والذي يمنع تسرب الهواء النقي وأشعة الشمس الى الغرف ● السماح للمصلين من السجناء باداء الصلاة الجماعية واعداد مكان لذلك ● رفع مخصصات «الكنتين» ● تحسين الطعام كما ونوعاً ● تمكين السجناء من تناول الطعام في قاعة خاصة وليس في الغرف ● اعداد ساحات «الفورة».

هذا وزار المحاميان كلا من جبريل الرجوب وقدري أبو بكر وجهاد جهشان ومحمد كنجو شركس ونايف أبو عيشة وهاتف داود بلال وجمعة البوبلي ورائد عباس واحمد علي بريدي وزياد أبو عين وعدنان أمين الهندي ومحمد احمد بيروتي ولؤي علي عبده وشحادة أحمد شحادة أبو زهرة وربحي رامز حداد.

وعلمنا ان لجنة المحامين الدمقراطيين، التي تشكلت في أعقاب اضراب سجينات «نفي ترتسا»، تتدارس امكانية تقديم التماس الى المحكمة العليا من أجل الاستجابة لمطالب السجناء العادلة.

رفع أسعار السلع الاستهلاكية بنسبة ١٨ - ٥٥ بالمئة

● توقع ضربات اقتصادية جديدة على ضوء إعلان المالية أن الاجراءات الحالية لن تلجم انفلات التضخم المالي ● رقم قياسي جديد لجدول الغلاء خلال الشهر الجاري قد يصل الى أكثر من ٢٠ بالمئة ● فرض ضريبة أملاك بنسبة ٢ بالمئة وضريبة لمرة واحدة بنسبة (١٠) بالمئة على جميع أصحاب المداخيل ● ارتفاع كبير مرتقب في أسعار المياه والكهرباء والمحروقات ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون الاقتصادية - سارعت الحكومة، في ختام جلستها أمس، الى انزال ضربة مؤلمة جديدة على رؤوس العاملين وجيوبهم وهي ضربة واحدة بين ما تحويه جعبتها من ضربات يتوقع ان تنزلها على الجمهور خلال الأيام القريبة.

فقد قامت الحكومة بتنفيذ قرارها من الجلسة السابقة بتقليص مخصصات الدعم (السوبسيديا) للسلع الاستهلاكية الأساسية مما أدى الى ارتفاع اسعار هذه السلع بنسب تتراوح بين ١٨ - ٥٥٪. وكانت أسعار هذه السلع ارتفعت، في وقت سابق من هذا الشهر، مما «يضمن» رقما قياسيا لجدول غلاء المعيشة لشهر أيلول قد يصل الى أكثر من ٢٠٪ والى ٣٠٪ في تشرين الأول!

وارتفعت اسعار الخبز والزيت ومنتجات الحليب والبيض، ابتداء من منتصف ليلة أمس، بنسبة ١٨٪. أما اسعار اللحوم المجمدة والطيور فقد ارتفعت بنسبة ٣٠٪، وارتفعت أسعار المرجرين بنسبة ٥٥٪.

وسوف تعمل اللجنة الوزارية لشؤون الاقتصاد، في الايام القليلة القادمة، على تحديد تفاصيل ضريبة الأملاك الجديدة التي أقرتها الحكومة والتي ستفرض لمرة واحدة على كل وسائط النقل البري والبحري والجوي وعلى التجهيزات والمعدات والمؤن الاحتياطية في المصانع وعلى مباني الورش. وستكون الضريبة بنسبة ٢٪ وتجبى عن السيارات بموجب النوع وسنة الانتاج وتدفع على أقساط تجبيها دائرة الترخيص.

وبالمقابل قررت الحكومة تعميق جباية ضريبة الدخل واجراء تعديلات في قانون الضريبة، لا سيما ما يتعلق بضريبة الخصم من الأصل التي سترتفع بنسبة بين ٥ - ١٠٪. كما سترفع الفائدة على القروض التي يمنحها صاحب العمل للأجير بمئات بالمئة!

وتأمل الحكومة ان تبلغ مدخولاتها من هذه الاجراءات (الضريبات) ٧٥٠ مليون دولار في السنة.

وفي المؤتمر الصحفي، الذي عقده وزير المالية يتسحاق موداعي، في ختام جلسة الحكومة أمس، أعلن ان هذه الاجراءات لن يكون بامكانها لجم انفلات التضخم المالي وحل الازمة الاقتصادية واعادة الانتعاش والنمو للاقتصاد، الا أنه أكد انها ستكون بمثابة تمهيد قد توصل الى حالة تسمح باتخاذ خطوات أخرى كعقد صفقة شاملة وفرض مراقبة على الأسعار. وهذه الخطوات - حسب قوله - من شأنها أن تؤدي الى لجم انفلات التضخم المالي! ومن هنا يمكن توقع ضربات قادمة، خصوصا وان الحكومة أقرت نهائيا اجراء تقليص بمليار دولار في ميزانيتها!

ويضاف الى هذه الضربات ضريبة بنسبة ١٠٪ زيادة على ضريبة الدخل والتي ستجبى من كل أصحاب المداخيل في الدولة لمرة واحدة في مرتب شهر تشرين الأول. وحتى الآن لم تحدّد تفاصيل هذه الضريبة.

ويتوقع، أيضا، نزول ضربات جديدة في اعقاب اقرار التقليصات في الوزارات المختلفة (المعارف والصحة والعمل والرفاه والتجارة والصناعة) حيث ثمة نية لإلغاء التعليم الثانوي المجاني أو فرض ضريبة على كل عائلة لها أبناء يتعلمون في المدارس الثانوية وكذلك مضاعفة رسوم التعليم الجامعي لتصل الى ١٤٠٠ دولار سنويا. وذكرت مصادر مطّلعة في وزارة المالية ان الوزارة تفكر في الغاء تمويل مصروفات المعالجة الطبية للمواطنين وبالمقابل السماح لصندوق المرضى برفع اسعار خدماته! ويجري الحديث، أيضا، عن تقليصات في مختلف مخصصات التأمين.

أما اسعار المياه والكهرباء والمحروقات فستشهد ارتفاعا مخيفاً في الأسابيع المقبلة نتيجة لسياسة تقليص السوبسيديا والغائها كليا عن

● البقية على ص ٢ ع ٧ ●

● وزير المالية يتسحاق موداعي في المؤتمر الصحفي الذي عقده بعد جلسة الحكومة أمس وأعلن في سياقه الاجراءات التي أقرتها الحكومة مؤكداً انها ما زالت غير كافية للجم وتيرة التضخم المالي! ● (خاص بـ «الاتحاد»)

في الذكرى الثانية لانطلاقة المقاومة الوطنية اللبنانية

المقاومة الوطنية اللبنانية والفلسطينية تشن عدداً من الهجمات ضد القوات الاسرائيلية

* استشهاد ثلاثة فدائيين وأسر اثنين في عملية الأوّلي * العثور على جثتي جنديين اسرائيليين في منطقة جزين * الشعب اللبناني يحيي ذكرى انطلاقة المقاومة بالمظاهرات الحاشدة *

● بيروت - الوكالات والاذاعات - احتفلت جماهير الشعب اللبناني، أمس (الأحد)، بالذكرى السنوية الثانية لانطلاقة المقاومة الوطنية اللبنانية. فجرت مظاهرات حاشدة في بيروت الغربية وغيرها من المناطق اللبنانية رفعت فيها الشعارات واسمعت الهتافات التي تشيد بالمقاومة الوطنية وبطولاتها وتندد بالاحتلال الاسرائيلي وممارساته القمعية ضد سكان الجنوب.

وأحيى رجال المقاومة هذه الذكرى بتصعيد عملياتهم البطولية وتكثيفها في مختلف المناطق اللبنانية ضد قوات الغزو الاسرائيلي وصنائعه.

● عملية الأوّلي ●

وكانت أولى هذه العمليات فجر أمس على مقربة من جسر الأولي. وفي بيان صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة الفلسطينية جرى وصف العملية كما يلي:

اصطدمت مجموعة مؤلفة من خمسة أفراد من المقاومة الفلسطينية، فجر أمس (الأحد)، وهي على متن زورق مطاطي سريع، بزورق اسرائيلي حربي في شواطئ صيدا، وأدى الاشتباك بين الجانبين الى تدمير الزورق. إلا أن المجموعة الفدائية اضطرت، بسبب القوى البحرية الاسرائيلية التي هرعت الى المكان، الى النزول على الشاطئ. وسرعان ما اصطدمت بثكنة عسكرية اسرائيلية على جسر نهر الأولي فاشتبكت معها. واستمر الاشتباك حتى الساعة السابعة من صباح أمس.

وأضاف البيان الفلسطيني أن العملية نفذها كل من النقيب فتحي خليل ظاهر والمقاتلين سمير البصري ومحمد زهير غندور وطارق نعيم مصطفى والمقاتلة فرانسوا كرستان (المشهورة باسم «لينا النابلسي» وهي مواطنة فرنسية من مدينة نيس). واسفر الاشتباك - حسب البيان الفلسطيني - عن استشهاد ثلاثة من افراد المجموعة وأسر اثنين وعن مقتل قائد الثكنة الاسرائيلية وجرح وقتل عدد آخر من افرادها.

وقد اعترف الناطق العسكري الاسرائيلي بالعملية ولكنه قال ان الاشتباك اسفر عن جرح جندي اسرائيلي واحد جروحاً خفيفة.

● العمليات الأخرى ●

وصباح أمس، أيضاً، انفجرت عبوة ناسفة على الطريق العام قرب بلدة «جويّا» (قضاء صور) في

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

خلال زيارة رئيس الدولة الى حيفا:

المواطنون العرب في وادي النسناس يطلعون حاييم هرتسوغ على مشاكلهم

● حاييم هرتسوغ ●

● حيفا - لمراسلنا - حلّ رئيس الدولة السيد حاييم هرتسوغ ضيفا على بلدية حيفا، أمس، قام خلالها بزيارة انحاء مختلفة من المدينة. وقد استهلها، منذ وصوله، في ساعات الصباح، بزيارة الى مستشفى «رمبام».

ثم انتقل لزيارة دار البلدية حيث عقد له حفل استقبال رسمي حضره أعضاء البلدية ورؤساء الطوائف الدينية اليهود والعرب، من سكان المدينة. واختتم بتقديم هدية للرئيس الضيف.

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

شهود عيان:

مذبحة سحمر تمت بتنظيم اسرائيلي مدروس

● الهدف المزدوج لقوات الغزو الاسرائيلي من وراء المذبحة هو إركاع البلدة وزرع الفتنة الطائفية بين اللبنانيين ● العديد من الجرحى نزف حتى الموت دون أن تبادر قوات الغزو الى إخلائهم أو تسمح للأهالي باسعاف جرحاهم ●

● بيروت - الوكالات - أكد شهود عيان أن المذبحة التي تعرض لها أهالي بلدة سُحْمُر في الجنوب اللبناني المحتل، يوم الخميس الماضي، تمت بتنظيم اسرائيلي مدروس استهدف إركاع البلدة من جهة وتوظيف المذبحة لزرع الشقاق والفتنة الطائفية بين اللبنانيين، من جهة ثانية.

ونقلت صحيفة «السفير» البيروتية، أمس، عن شهود عيان قولهم ان خمسة أفراد من ميليشيات العميل أنطوان لحد قدموا الى البلدة، يوم المذبحة، بسيارات المخابرات الاسرائيلية في الوقت الذي كانت فيه قوات الغزو الاسرائيلي قد جمعت الأهالي في ساحة البلدة واعتقلت ٣٥ شاباً منهم.

وأضاف شهود العيان أن سيارات المخابرات الاسرائيلية طافت بأفراد الميليشيات الخمسة في مكان وقوع عملية المقاومة الوطنية وتعمدت أن تريهم آثار الدماء والآلية المحترقة التي كانت هدفاً لهجوم رجال «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» ليلة ١٩٨٤/٩/١٩، اي عشية وقوع المذبحة.

وأضاف الشهود: بعد ذلك فتح أفراد الميليشيات نيران أسلحتهم الرشاشة على تجمع لشبان البلدة لمدة نصف ساعة حيث سقط على الفور ستة شهداء وبقي الجرحى الآخرون ينزفون دون ان تبادر قوات الغزو الاسرائيلي الى إخلائهم ودون ان تسمح للأهالي باسعاف جرحاهم، الامر الذي زاد عدد الشهداء.

وأكد شهود العيان أنه في اثناء اطلاق النار على شبان البلدة حاول بعضهم الهرب من الموت الا ان قوات الغزو كانت تطلق النار على الهاربين وتعيدهم الى حيث كان الموت ينتظرهم، وقامت باعتقال عشرات الهاربين من الموت.

وبعد المذبحة اشتبكت نسوة سحمر مع عناصر قوات الغزو وزمرهم بالحجارة فتدخل الطيران الحربي الاسرائيلي وشن عدداً من الغارات الوهمية. ثم شاركت خمس طائرات مروحية اسرائيلية في تصوير مسرح الجريمة. كما عادت هذه الطائرات وصورت عملية الدفن الجماعي للشهداء الذين منع أهلهم من اقامة شعائر الصلاة على أرواحهم.

ومن ناحية أخرى ذكر راديو «صوت الجبل»، أمس، نقلاً عن شهود عيان، أن شاحنات عسكرية اسرائيلية قامت بنقل ٣٠ معتقلا من سحمر من مركز تجمع لقوات الغزو في مار الياس (شرقي صيدا) الى معتقل «أنصار».

وأضاف الراديو أن عدد المعتقلين من صيدا وضواحيها ارتفع، خلال الايام القليلة الماضية الى ٥٠٠ معتقل.

جلسة خاصة للكنيست، اليوم، لبحث قرارات اللجنة المنظمة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تعقد الكنيست، اليوم، جلسة خاصة للمصادقة على قرارات اللجنة المنظمة للكنيست التي اجتمعت أمس وبحثت موضوع تقسيم عضوية ورئاسة لجان الكنيست بين الكتل وتعيين نواب لرئيس الكنيست.

وقد أقرّت اللجنة، في اجتماعها أمس، تقسيم لجان الكنيست بالمناصفة بين المعراخ وشركائه والليكود وشركائه، (خمس لجان لكل طرف)، كما أقرّت تعيين ستة نواب(!) لرئيس الكنيست (ثلاثة نواب من كل كتلة من الكتلتين الكبيرتين)!

وكان النائب الجبهوي توفيق طوبي عارض بشدة، في جلسة اللجنة من الأسبوع الماضي، النية في اقرار التقسيم بهذا الشكل واتهم ممثلي الكتلتين الكبيرتين بالتآمر ضد كتل المعارضة لا سيما وان رئاسة اللجان خصصت للكتل الكبيرة أو الشريكة في الائتلاف وكذلك نيابة رئيس الكنيست.

كما أعرب رئيس الكنيست، المعراخي، شلومو هيلل، عن عدم ارتياحه جراء التضخم في رئاسة الكنيست وتعيين ستة نواب له!

كلمة الاتحاد

تحويل الشعب الى «الشحدة» ومنطق «الكرم» الامريكي

كان من عادة الرئيس المصري السابق انور السادات ان يروّج - في اطار التمهيد لردّته الخيانية - لمقولة ان الولايات المتحدة الامريكية تضع لقمة العيش في فم اسرائيل. وفي حين كان يستهدف، بقوله هذا، تضليل اكثر من قابل للتضليل، فإنه كان يتجاهل، عمدا، ما سيترتب على اسرائيل وشعب اسرائيل ان يدفعاه - بالدم والخبز والاستقلال الحقيقي - لقاء هذا «الكرم الامريكي» الباهظ الثمن.

وجاءت التطورات الاخيرة، في مجال الازمة الاقتصادية المستعصية في اسرائيل والشروط الامريكية لمد «يد العون»، اكثر حزماً من قول جهيزة. وأثبتت، باليقين، ان السيد الامريكي ليس طائياً في كرمه وانه لا يعطي لقمة الا ليأخذ اضعافها على حساب العاملين والفئات المسحوقة من الجماهير الشعبية، في الاساس.

ان الضربات الاقتصادية التي وجهتها حكومة «التكتل القومي» - وهذا اول الغيث - في الايام القليلة الماضية وخاصة يوم أمس (رفع اسعار السلع الاستهلاكية الضرورية بنسبة ١٨ - ٥٥٪ وفرض ضريبة لمرة واحدة بنسبة ١٠٪ من المداخيل قبل ايام. ورفع نسب الضرائب السارية وغير ذلك) كفيلة بإفهام كل واحد، على جلده أيضا، ما هي الابعاد الحقيقية «للقمة» الامريكية ولسياسة الحرب والاستيطان وبيع الاستقلال السياسي، مقابل أسلحة الفتك والدمار، لزعيمة «العالم الحر» - الحر في الاستغلال وانتهاك حريات الشعوب واستباحة حقوق الانسان الاساسية.

وما يتكشف، يوما يوما - وهو غيض من فيض - يثير اشد القلق ويشير الى ان الحكومة الاسرائيلية اصبحت، الى حد بعيد، والياً للادارة الامريكية يعمل على تنفيذ اوامرها ويسلك وفقا لاملاءاتها.

وزير المالية الاسرائيلية، يتسحاق موداعي، اجّل زيارته الى الولايات المتحدة لانه «تلقى امراء باستكمال خطة الضربات الاقتصادية ضد الجماهير الشعبية قبل ان يطلب الشحدة الجديدة وها هي الضربات التي أقرتها الحكومة، أمس (والحبل على الجرار)، من شأنها أن تحول الجماهير الشعبية الى «الشحدة» - بالضبط كما حولت سياسة الحروب والتوسع حكومة اسرائيل الى التوسل لدى الادارة الامريكية وبيعها فروة الرأس. ولا يخفي ارباب ادارة ريغن ان ما خططت له، وتخطط له، حكومة بيرس - شمير من كوارث اقتصادية - باسم «التقشف» و «التقليصات» وما الى ذلك - لا يشفي غليل هذه الادارة.

ولعل رئيس الكونغرس الامريكي كان الاكثر صراحة بقوله، في الاسبوع الماضي، ان على الحكومة الاسرائيلية ان تتخذ اجراءات اضافية مؤلمة (مؤلمة لمن ؟) شرطاً «لكرم» امريكي اضافي، وها هم حكام اسرائيل قد شرعوا في تلبية دعوته.

واكثر من ذلك، فقد كشفت وسائل الاعلام الامريكية الرسمية ان زيارة بيرس الى الولايات المتحدة في التاسع من الشهر القادم لن يكون من شأنها ان تستدر عطف الادارة الامريكية بتحرير مبلغ (٧٥٠ - ١٠٠٠) مليون دولار اضافي الى اسرائيل وانه من المتوقع ان يعلن ريغن، بالكلام فقط - لاهداف انتخابية بحت - عن تقديم مساعدات اضافية لاسرائيل، سيبدأ في تنفيذها في مطلع العام القادم فقط.

وكشفت وسائل الاعلام نفسها انه لن يكون بوسع الكونغرس الامريكي، في اثناء زيارة بيرس الى واشنطن، المصادقة على تقديم اية مساعدة اضافية لاسرائيل لانه سيكون في نهاية دورته الحالية او قد انهاها تماماً.

ان كل هذا ليس الا نزراً يسيراً من الثمن الباهظ، الباهظ جدا، الذي ستدفعه اسرائيل، على حساب شعبها وشغيلته، مقابل «لقمة العيش» الامريكية، اضافة الى ما دفعته حتى الان.

ولكن «السيد الامريكي» لا يكتفي بذلك. وإن كان بمقدوره ان يسلب نقطة الحليب من افواه الاطفال، بمباركة حكام اسرائيل، فإن بإمكانه ان يدفع الحكام انفسهم الى القيام بمغامرة عسكرية جديدة في منطقتنا، مقابل «كرمه» المشؤوم. وما عودة القطع البحرية الى الشواطئ اللبنانية وتحليق الطائرات الاسرائيلية فوق بيروت والجبل والبقاع واطلاق النار من المقاومات الارضية السورية عليها (امس) الا دليلا جديدا، يضاف الى الف دليل سابق، على ذلك.

هذا هو منطق «الكرم» الامريكي. يقدم لقمة ليأخذ الف رغيف ويعطي دولارا ليجعل من الشبان اما قتلى او قاتلين.

(«الاتحاد»)

نصب تذكاري لشهداء صبرا وشاتيلا في قرية كوبر المحتلة



● القدس ـ لمراسلنا ـ دشن أهالي قرية كوبر (قضاء رام الله)، في أواسط الاسبوع الماضي، النصب التذكاري لشهداء صبرا وشاتيلا، الذي أقامته لجنة العمل التطوعي في القرية.

وفي الاحتفال البسيط والحار الذي أقيم بهذه المناسبة ألقى رئيس اللجنة العليا للعمل التطوعي كلمة أكد فيها على استمرار النضال من اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف عبر تجسيد الوحدة الوطنية وتنفيذ اتفاق عدن ـ الجزائر والتصدي للفاشية والاحتلال والمشاريع الامبريالية.

جبهة كفركنا الدمقراطية تدعو الى اوسع وحدة صف كفاحية لانتخابات المجلس المحلي في يوم ١٩٨٤/١٠/٣٠

● كفركنا ـ لمراسلنا ـ توجهت جبهة كفركنا الدمقراطية، في اعقاب تعيين وزارة الداخلية يوم ٨٤/١٠/٣٠ موعدا لاجراء الانتخابات للمجلس المحلي في القرية، بنداء حار الى الاهالي، تدعوهم فيه الى اوسع وحدة صف لتشكيل قائمة جبهوية تمثل كل الاتجاهات والعائلات والطوائف وتعمل على توحيد اهالي كفركنا على اساس دمقراطي يعزز دور المجلس المحلي كمجلس كرامة وخدمات بلدية لائقة، مؤكدة ان المصلحة العليا لجماهير كفركنا هي في الوقوف بحزم جسدا واحدا ضد سياسة الكوارث العسكرية والاقتصادية، «لا سيما واننا جميعا بدون استثناء تعاني من سياسة الاستعلاء القومي والقهر ودوس الحقوق من اصحاب هذه السياسة.»

واكد النداء على ان هذه الانتخابات هي على قدر كبير من الاهمية اكثر من اي وقت مضى، «من اجل الحفاظ على مصالحنا ونيل حقوقنا لتطوير قريتنا». خصوصا وان هذه الانتخابات تجري في ظل حكومة «الوحدة القومية» التي تشكل خطرا جسيما على السلام والحريات الدمقراطية وحقوق الجماهير الشعبية.



● صالح عبد القادر ●

لحكومة «الوحدة القومية» جمعت الليكود وحزب «العمل» على اساس الاستمرار في سياسة الاحتلال والتوسع الاقليمي والتنكر لحق شعبنا العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل، ومواصلة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري وسلب اراضينا لتنفيذ مخطط تهويد الجليل.

وهي، إمعانا في يمينيتها، اسندت، هذه الحكومة، مركزا وزاريا مرموقا لشارون، مخطط الغزوة الوحشية على لبنان. وابقت وزارة المالية في يد «الليكود» الذي انفق مليارات الشواقل على الحرب في لبنان وعلى الاستيطان الصهيوني في المناطق المحتلة وقلص مخصصات الخدمات العامة للشعب وحرم سلطاتنا المحلية من المخصصات الضرورية لتطوير مدننا وقرانا وتحسين الخدمات فيها.

واضاف النداء : «ان التناقض الاساسي في هذه المعركة هو بين هذه السياسة المدمرة وبين اهالي قريتنا جميعا على مختلف اتجاهاتهم وانتماءاتهم العائلية والطائفية.» وقال ان تجربة شعبنا الطويلة والمريرة اثبتت انه بوحدة الصف الكفاحية، وفقط بها، يمكن التصدي لهذه السياسة واصحابها.

واكد ان سبيل الجبهات، في كل المدن والقرى، هو السبيل الوحيد لجمع الكلمة في النضال من اجل المساواة والدمقراطية والعيش بكرامة وعزة في وطننا الذي لا وطن لنا سواه.

عبوة ناسفة في مصنع «كيتان ديمونة»

● حيفا ـ ذكرت وكالة «عتيم»، امس، ان عبوة ناسفة، من الحجم الصغير، اكتشفت امس الاول في مصنع النسيج «كيتان ديمونة». وقد اعلمت الشرطة بذلك فحضرت وابطلت مفعولها.

مجلس ام الفحم يطالب بالغاء اوامر هدم البيوت الخمسة في معاوية

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ بعث مجلس ام الفحم المحلي امس (الاحد) ببرقيات الى كل من رئيس الوزراء، شمعون بيرس والمدير العام لوزارة الداخلية، حاييم كوبارسكي ورئيس الكنيست، شلومو هليل ووزير «الشؤون الخاصة»، عيزر فايتسمان، طالبهم فيها بالتدخل لمنع تنفيذ قرار حاكم لواء حيفا، موشيه غلازنر، بهدم البيوت الخمسة في قرية معاوية.

وجاء في البرقيات : «اننا نناشدكم التدخل لانقاذ البيوت الخمسة التابعة لعائلات كثيرة الاولاد من خطر الهدم لا سيما وان هناك امكانية للمصادقة على الخارطة الهيكلية التي تشمل هذه البيوت. وقد قدمت هذه الخارطة الى المسؤولين وهي قيد البحث للتصديق عليها. ونرى من العدل اصدار اوامركم للجنة المنطقية لالغاء اوامر الهدم وللمصادقة على الخريطة الهيكلية المقترحة».

كما وبعث المجلس المحلي ببرقية مماثلة الى حاكم لواء حيفا، غلازنر، دعاه فيها الى الغاء قراره هذا والى الموافقة على الخارطة الهيكلية التي قدمت الى مكتبه وتشمل البيوت الخمسة المهددة بالهدم.

خطر الفصل يهدد، من جديد، ٤ آلاف عامل في «آتا»

● حيفا ـ لمراسلنا ـ يهدد خطر الفصل من جديد ٤ الاف عامل في مصنع «آتا» للنسيج في أعقاب الازمة المالية الخانقة التي وصل اليها المصنع مرة أخرى رغم «خطة الاصلاح» التي بدأت الادارة بتنفيذها قبل ستة أشهر بالتعاون مع الحكومة.

وتدّعي الادارة مرّة أخرى ان المصنع في أزمة مالية خانقة لن يستطيع معها الاستمرار في نشاطه الاعتيادي وهذا يعني انها ستغلق المصنع وتسرّح عماله ما لم يتم الحصول على ملايين الدولارات. وتقول الادارة ان دينها لمجلس تسويق القطن فقط يبلغ نصف مليون دولار.

هذا وقد اجتمع مدير عام الشركة أمس برئيس لجنة المالية في الكنيست أبراهام شبيرا في محاولة للحصول على تمويل للمصنع. وسيجتمع اليوم بوزير الصناعة والتجارة اريئيل شارون. وكان اجتمع بسكرتير مجلس عمال حيفا موشيه فرمان وأطلعه على الوضع. واكتفى الاخير بالقول ان مجلسه سيمد يد المساعدة لادارة المصنع للتغلب على الازمة.

وكانت الادارة بدأت قبل ستة أشهر بخطة «إصلاح» فُصل في اطارها حوالي ٤٠ من عمال المصنع. وكان على الادارة ان تجند ١٠ ملايين دولار لم تدفع الحكومة الا قسماً منها مما أدى الى أزمة مالية جديدة.

«معهد البحث الديني» يطالب رئيس الحكومة بمنح «الاقليات» تمثيلا في الحكومة

● تل ابيب ـ توجه رؤساء (معهد البحث الديني) في القدس برسالة الى رئيس الحكومة، شمعون بيرس، يطالبون فيها بمنح «الاقليات» ـ اي الجماهير العربية ـ تمثيلا في الحكومة.

وطالبت الرسالة رئيس الحكومة ونائبه، يتسحاق شمير، بتنصيب وزير اخر (اضافي) من بين «الاقليات» في البلاد.

واشار رئيس المعهد، يسرائيل ليبل، الذي شغل في السابق منصب المدير العام لوزارة الاديان، الى ان الاقلية اليهودية التي تسكن في عدد من الدول الاوروبية وفي الولايات المتحدة الامريكية تحظى بمناصب وزارية. واضاف: ان الحاجة تدعو ليس الى تنصيب وزير فقط وانما، ايضا، الى تعيين نواب لمدراء عامين في وزارة التربية والتعليم وفي وزارة الداخلية ووزارة الاديان من بين ابناء «الاقليات» على اختلاف طوائفهم.

ممثل الجبهة في لجنة عمال ام الفحم يستنكر تهديد رئيس مجلس عمال ايلات بطرد العمال العرب

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ بعث الرفيق عدنان عبد الهادي، ممثل الجبهة في لجنة عمال ام الفحم المعينة، برسالة الى سكرتير لجنة العمال يطالبه فيها ببحث واستنكار تهديد رئيس مجلس عمال ايلات بطرد العمال العرب العاملين في المدينة. كما طالبه باتخاذ الخطوات اللازمة للحفاظ على حقوق العمال ولقمة عيشهم.

وجاء طلب ممثل الجبهة في لجنة عمال ام الفحم، هذا، نظرا لوجود العشرات من عمال ام الفحم بين المئات من العمال العرب الذين يعملون في البناء والفنادق وغير ذلك من الاعمال الصعبة في مدينة ايلات، وفي ظروف الطبيعة القاسية وشروط العمل المجحفة.

لقاء ابناء الكادحين في البعنة ودير الاسد

● البعنة ـ لمراسلنا ـ على شرف المؤتمر السابع للشبيبة الشيوعية في منطقة عكا، جرى يوم الجمعة الماضي لقاء بين فرعي ابناء الكادحين في البعنة ودير الاسد تم خلاله اجراء تعارف بين اشبال الفرعين وتقديم بيان عن المؤتمر السابع للشبيبة. واختتم اللقاء الذي جرى في منطقة البرج، قرب مجدالكروم، ببرنامج فني حافل ومسابقات متنوعة.

اسعار العملات الأجنبية (٨٤/٩/٢١)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٣٨٩.٥٣	٤٠٧.٠٦	٣٩٦.٠٢٩٣	٤٠٠.٩٧٠٧	+ ٤.٨٠
١ جنيه استرليني	٤٧١.٧١	٤٩٢.٩٤	٤٨٠.٧٧٩٦	٤٨٦.٧٧٨٤	− ٣.٢١
١ مارك الماني	١٢٢.٨٨	١٢٨.٤١	١٢٤.٩٣٠٤	١٢٦.٤٨٩٢	− ١.٦٧
١ فرنك فرنسي	٣٩.٤٧	٤١.٨٨	٤٠.٧٤١٧	٤١.٢٥٠٠	− ٠.٥١
١ غيلدن هولندي	١٠٩.١٩	١١٤.١٠	١١١.٠١٠٣	١١٢.٣٩٥٤	− ١.٣١
١ فرنك سويسري	١٥١.٥٧	١٥٨.٣٩	١٥٤.٠٩٧٠	١٥٦.٠١٩٧	− ٠.٤٢
١ كيتر سويدي	٤٤.٢٠	٤٦.١٩	٤٤.٩٣٤٤	٤٥.٤٩٥١	− ٠.١٧
١ كيتر نرويجي	٤٤.٠٢	٤٦.٠٠	٤٤.٧٥٦٧	٤٥.٣١٥١	− ٠.٢٥
١ كيتر دنمركي	٣٤.٠٦	٣٥.٥٩	٣٤.٦٢٧٠	٣٥.٠٥٩١	− ٠.٣٧
١ مارك فنلندي	٦٠.٠٩	٦٢.٧٩	٦١.٠٩٢١	٦١.٨٥٤٣	− ٠.٣٤
١ دولار كندي	٢٩٤.٦٨	٣٠٧.٩٤	٢٩٩.٥٩٦٢	٣٠٣.٣٣٤٣	+ ٢.٨٣
١ دولار استرالي	٣١١.٢٩	٣٢٩.٦٩	٣٢٧.٣١٨٢	٣٣١.٤٠٢٣	+ ١.٧٨
١ راند جنوب افريقيا	٢٠٤.٥٤	٢٣٣.٥٤	٢٣٠.٤٨٩١	٢٣٣.٣١٤٩	− ٢.٨٠
١٠ فرنك بلجيكي	٦٠.٣٥	٦٣.٠٦	٦٢.٠٦٨٧	٦٢.٨٤٣١	− ٠.٧٩
١٠ شلن نمساوي	١٧٥.٠٧	١٨٢.٩٥	١٧٧.٩٩٠٧	١٨٠.٢١١٦	− ٢.٢١
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	١٩٩.٠٢	٢١٠.٠٦	٢٠٣.٣٥٢٧	٢٠٥.٨٩٠٠	− ٢.١٣
١٠٠٠ ين ياباني	١٥٧.٢٩	١٦٤.٣٦	١٥٩.٩١٤٩	١٦١.٩١٠٢	+ ٠.٧٨
١ دينار اردني	٩٧٠.٢٣	١٠٣٠.٢	-	-	+ ١٢.١٥

النيابة ترفض الكشف عن هوية المحققين وسبل التحقيق في قضية داني كاتس

● حيفا ـ لمراسلنا ـ واصلت المحكمة المركزية في حيفا، أمس، الاستماع الى شاهد الادعاء دوف غانور، رئيس طاقم التحقيق الخاص مع الشبان العرب الخمسة المتهمين بقتل داني كاتس.

وخلال استجوابه، حاول مرارا التهرب من الاجابات على اسئلة محاميي الدفاع كمال القاسم وهاشم دلاشة. فقد ادعى، في سياق رده على كثير من الاسئلة بأنه لا يذكر، وأنه لا يعرف شخصيا عن الأمر (الذي سُئل عنه). ولكنه، اعترف بوقوع كثير من الخطأ في محضر طاقم التحقيق اليومي!

وعندما سُئل عن طريقة التحقيق مع المتهمين في سجن الجلمة، رفض الاجابة والافصاح عن شخصية المحققين وسبل التحقيق، بدعوى أن الامر يمس أمن الدولة! وعندها ادّعت محامية النيابة ليلي بورشتينسكي بأن لديها شهادة موظف رسمي من وزير الأمن تثبت أن الافصاح عن نوعية التحقيق وشخصية المحققين يضرّ بأمن الدولة، ولا يحق ابراز هذه الحقائق في المحكمة أو السؤال عنها!

وهنا، رفعت المحكمة جلستها الى صباح اليوم (الاثنين) لتمكين محامية الادعاء من احضار الشهادة المذكورة.

ويذكر، هنا، ان المحكمة العليا ستنظر نهار غد (الثلاثاء) في الاستئناف الذي تقدم به محامي الدفاع مصطفى اللداوي ضد قرار قضاة المحكمة المركزية رفض الاستقالة ونقل ملف القضية الى طاقم قضاة آخر.

الطيران الحربي الاسرائيلي يخترق

● تتمة من الصفحة الاولى ●

المخطط الامريكي ـ الاسرائيلي الهادف الى فرض الهيمنة الامريكية على المنطقة العربية وتثبيت الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية المحتلة وتوسيعه وتوسيع نطاق نهج كامب ديفيد.

وتطرق تعليق راديو دمشق الى حادث تفجير ملحق السفارة الامريكية يوم الخميس الماضي فقال ان واشنطن استغلت هذا الحادث لبدء اجتماعات متواصلة لـ «مجلس الامن القومي الامريكي» وتشكيل «لجنة حرب» لبحث الاجراءات المناسبة للرد «الثأري» على حادث السفارة. وفي هذا السياق اكدت الانباء الواردة من واشنطن ان الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، كلف كلا من وزير خارجيته، جورج شولتس، ووزير «دفاعه»، كاسبر واينبرغر، وعددا من القادة الامريكيين العسكريين، بوضع تقرير عاجل عن الاجراءات العسكرية التي يمكن ان تتخذها الادارة الامريكية «رداء» على تفجير السفارة.

● تنسيق اسرائيلي ـ امريكي ●

وكشف راديو دمشق، ايضا، ان اتصالات حثيثة جرت، خلال الايام القليلة الماضية، بين يتسحاق رابين، وزير الامن الاسرائيلي، وكاسبر واينبرغر، وزير «الدفاع» الامريكي، وانه تم الاتفاق على ان يقوم وفد عسكري امريكي رفيع المستوى بزيارة اسرائيل لبحث الاجراءات العسكرية التي يمكن ان تتخذها الادارة الامريكية في لبنان بحجة تفجير السفارة، خاصة وان رابين اكد استعداده الى تنفيذ ما يطلب منه.

ويذكر، بهذا الصدد، ان رابين كان صرح، قبل عدة ايام، ان سوريا تشكل العدو رقم واحد لاسرائيل.

واضاف راديو دمشق ان هذه الوقائع تشير، بوضوح، الى المستوى المتقدم الذي وصل اليه التنسيق والتعاون الاستراتيجي الامريكي ـ الاسرائيلي ضد الشعوب العربية.

وجرت الاشارة، ايضا، الى الازمات الخانقة التي تعيشها اسرائيل، خاصة، والولايات المتحدة الامريكية، مما يزيد من خطر القيام بمغامرة عسكرية باعتبار انها مخرج من هذه الازمات (!!) ووسيلة لرفع اسهم ادارة ريغن وشمعون بيرس.

● الصحافة الغربية تحذر ●

ومن جهة اخرى حذرت صحف عديدة، صادرة في الولايات المتحدة واوروبا الغربية ادارة ريغن من مغبة الوقوع في خطأ جديد والتورط في لبنان.

فكتبت صحيفة «واشنطن بوست» انه على ادارة ريغن الا تقدم على اي عمل من شأنه ان يسيء الى سمعة الولايات المتحدة واعتبرت عملية تفجير السفارة الامريكية ردا على لجوء الادارة الامريكية الى استخدام حق النقض (الفيتو) في مجلس الامن الدولي لاسقاط اقتراح القرار اللبناني ضد اسرائيل وممارساتها في جنوب لبنان.

المواطنون العرب في وادي النسناس

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وقد عبر رئيس الدولة، في كلمة الشكر على الاستقبال، عن سعادته لزيارة المدينة التي تربطه بها ذكرى عزيزة يوم كان طفلا.

ومن هناك انتقل موكب الرئيس، يرافقه رجال البلدية، لزيارة حي وادي النسناس. فاستقبله السكان استقبالا شعبيا لائقا مقدمين له الفواكه والقهوة.

وقد تهافت السكان رجالاً ونساءً وأطفالاً على موكب الرئيس لكي يسمعوه شكاواهم ومطالبهم فطرحوا أمامه الأوضاع السكنية البائسة التي يعيشون فيها وطالبوه بالمساعدة على اقامة المساكن الشعبية والملاعب والنوادي والمدارس وغير ذلك.

ورد رئيس الدولة بأنه سيتدخل لدى السلطات المختصة لتنفيذ هذه المطالب. كما رد رئيس البلدية السيد آريه غورئيل، الذي رافق رئيس الدولة، بأن السكان محقون في مطلبهم بأن يكون لهم نادٍ، ووعد بفتح ناد في داخل الحي.

ويذكر، هنا، أن أطفال الحي قاموا، وبشكل عفوي، برفع شعارات تطالب بتوفير الملاعب والنوادي لهم. ورغم محاولة الشرطة صرفهم من أمام موكب الرئيس الا انهم استطاعوا اسماع أصواتهم.

وبعدها انتقل موكب رئيس الدولة الى ميناء حيفا حيث قام بجولة على ظهر السفينة، التقى بعدها بعدد من قدامى العمال. كما التقى بممثلي العمال في استقبال رسمي، جرى الحديث فيه عن العمل وظروفه.

ثم تابع جولته الى مركز الصناعات العلمية المتقدمة فالمتحف البحري فبلدة «كريات حاييم» حيث التقى بالسكان هناك.

المقاومة الوطنية اللبنانية والفلسطينية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

اثناء مرور دورية اسرائيلية. وأدى الانفجار الى تدمير سيارة «جيب» اسرائيلية واصابة من فيها. ولكن الناطق العسكري الاسرائيلي، الذي اعترف بالعملية، ادعى بأنه لم تقع اصابات في صفوف الدورية.

واعترفت المصادر الاسرائيلية، أيضاً، أن مجموعة من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية هاجمت دورية اسرائيلية قرب قرية «ريحان» (قرب النبطية) وأن خمسة جنود اسرائيليين أصيبوا بجراح. وأضافت هذه المصادر أن جنود «جيش جنوب لبنان» العميل تمكنوا، في وقت لاحق، من قتل ثلاثة من رجال المقاومة المهاجمين. ولكنها لم تشرح كيف تمّ ذلك.

كما اعترفت هذه المصادر بأن رجال «جبهة المقاومة» فجروا لاسلكياً عبوة ناسفة لدى مرور دورية عسكرية اسرائيلية في بلدة دير ميماس. وأسفر الانفجار عن اصابة ثلاثة جنود اسرائيليين بجراح.

كذلك هاجم رجال المقاومة، صباح أمس، دورية اسرائيلية على مفترق مخيم الرشيدية (قرب صور) بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية. ولم تعرف نتائج الهجوم بسبب الطوق الأمني الذي فرضته القوات الاسرائيلية على المنطقة.

● جثتا جنديين اسرائيليين ●

وأفادت الأنباء الواردة من بيروت أنه تمّ، أمس، العثور على جثتي جنديين اسرائيليين في سيارة من نوع «بيك أب» محملة بالمتفجرات على طريق جزين في جنوب لبنان.

وعلى الفور صادرت القوات الاسرائيلية السيارة وشرعت في البحث عن سائقها وصاحبها.

● قمع وارهاب ●

وعلى صعيد آخر داهمت القوات الاسرائيلية، أمس، بلدة «بن عقول» (قضاء الزهراني) بعدد من آلياتها وشنت حملة تفتيش واسعة في المنازل وجمعت الشبان واطلقت عيارات نارية فأصيب عدد من الشبان. كما اعتقل عدد آخر. وذكر راديو لبنان، الذي أذاع النبأ، أن البلدة لا تزال محاصرة.

وذكر المصدر نفسه أن قوات العميل أنطوان لحد كانت داهمت، ليلة أمس الأول، بلدة «ريحان» واعتقلت ثلاثة مواطنين.

رفع اسعار السلع الاستهلاكية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

السلع الأساسية.

ولم يخفِ الوزير موداعي حقيقة ان الاجراءات التي اتخذتها حكومته موجهة، أيضاً، لاقناع الادارة الامريكية بتعجيل دعمها الاستثنائي بقيمة مليار دولار. وكان موداعي ألغى زيارته للولايات المتحدة الامريكية في الاسبوع الماضي ـ كما يبدو ـ نتيجة لرفض الادارة الامريكية تقديم الدعم واشتراطه باجراءات اقتصادية في اطار سياسة تقليصات.

ولم ينجُ وزير المالية، الذي اقترح هذه الاجراءات أمس، من انتقادات شديدة من غالبية وزراء الحكومة الذين تحفظوا، بشدة، من الاجراءات لانها جاءت منفردة وطالبوا بخطة اقتصادية شاملة تخرج البلاد من أزمتها الاقتصادية بسرعة ـ على حدّ تعبيرهم. وكان أبرزهم شارون الذي دعا الى اتخاذ خطوات اقتصادية تراها الحكومة مناسبة دون التقيد بالهستدروت وموقفها! وقال عدد منهم ان الاجراءات الجديدة ستصعّد من وتيرة التضخم المالي وليس العكس.

وقد نشرت وسائل الاعلام العالمية المتخصصة بشؤون الاقتصاد الاسرائيلي، في الآونة الأخيرة، تقارير عن الأزمة الاقتصادية في البلاد وأكدت ان البنوك الغربية والدولية لن تمنح اسرائيل قروضا. واذا حدث فبشروط خاصة(!)، مما يصعب عملية الحصول على اعتمادات في الخارج.

وبالمقابل يُجري وزير المالية والطاقم الوزاري الاقتصادي اتصالات مع الهستدروت واصحاب العمل لعقد «صفقة شاملة» تساعد على تحقيق أهداف الاجراءات الاقتصادية التي اتخذتها الحكومة مؤخراً. ويذكر أن الهستدروت ووزارة المالية اتفقتا، في الأسبوع الماضي، على خطوط عريضة لمثل هذه الصفقة!

ارتفاع نسبة البطالة بـ ٦.٢٪ في دول السوق الاوروبية المشتركة

● بروكسل ـ ارتفع عدد العاطلين عن العمل في دول السوق الاوروبية المشتركة هذا العام بنسبة ٦.٢٪ عنه في العام الماضي وبلغ ١٢.٤ مليون عاطل عن العمل ـ هذا ما نقلته وكالة «تاس» السوفييتية عن منظمة السوق الاوروبية المشتركة.

وتشير المصادر الاحصائية نفسها الى أن الشبان هم الضحية الأولى للبطالة حيث تصل نسبتهم حوالي ٤٠٪ من العاطلين عن العمل. ويذكر أن هذه الأرقام تشمل العاطلين المسجلين رسمياً فقط.

التماس الى المحكمة العليا، دفاعاً عن أراضي تابعة لقرية «بيت أمين»

● القدس ـ لمراسلنا ـ قدمت المحامية فليتسيا لانغر، يوم الجمعة الماضي، التماسا الى المحكمة العليا، باسم تسعة من مواطني قرية «بيت أمين»، لاستصدار أمر ضد القائد العسكري في الضفة وشرطة اسرائيل وخمس شركات بناء اسرائيلية وضد أحد شبان «بيتح تكفا»، يطالبهم بالمثول امام المحكمة لتفسير امتناعهم عن تنفيذ أوامر محكمة «بداية نابلس» لوقف اعمال البناء على أراضي الملتمسين واعادة وضعها الى ما كان عليه قبل الشروع بالبناء.

وتفاصيل القضية انه في شهر آب من هذا العام، دخل الى أراضي الملتمسين، الواقعة في «ستيريا»، اسرائيلي من «بيتح تكفا»، ومعه عمال شركتين اسرائيليتين، وباشروا في العمل في اراضي الملتمسين. وطالبه أصحاب الاراضي بالتوقف عن العمل الا انه ادّعى ملكية الأرض وانه قام بشرائها! فيما كان من المواطنين الا ان طردوهم بالقوة. فلجأ هؤلاء الى الشرطة فقدمت لهم الحماية واعتقلت عشرة أشخاص من اصحاب الاراضي، وما زالوا رهن الاعتقال في سجن «الفارعة». وادّعت الشرطة، في حينه، بأن ذلك الاسرائيلي يملك اوراقاً تثبت ملكيته للأرض وانها لن توقفه الا بقرار من المحكمة.

الا ان المحامي هشام نصر، من قلقيلية، اوضح في حينه للشرطة ان اراضي البائعين وهم: زياد السمّان واحد وأمين عوده من «حبلة» وابراهيم الشيخ من «ستيريا»، هي أراض مختلفة عن تلك التي يدعي الاسرائيلي أنه يمتلكها، ولا تنطبق ارقامها على أراضي المواطنين التي يجري العمل فيها.

وتقدم الملتمسون، بعد ذلك (بتاريخ ٨٤/٨/١٤) بالتماس لاستصدار امر احترازي من محكمة «بداية نابلس» وحصلوا عليه. الا ان الشرطة رفضت تنفيذه. وقال الضابط المسؤول أنه لن ينفذ أمراً الا اذا كان صادراً عن المحكمة العليا.

وكان المواطنون قد استصدروا، قبل ذلك، أمراً احترازياً، من «بداية نابلس» أيضا، ضد شركات اسرائيلية أخرى داهمت أراضيهم في شهري كانون الثاني وآذار الماضيين. وتوقف العمل، أثرها، حتى شهر آب، ولكنها باشرت في العمل من جديد.

وهذا ما دفع المواطنين الى التقدم بالتماس الى المحكمة العليا يطالبون فيه بوقف العمل والانصياع لاحكام «بداية نابلس». حيث ان رفض الشرطة هذا يشكل خرقا للقانون المحلي والقانون الدولي الذي ينص على ان تقوم السلطة المحتلة بحماية الاراضي والمواطنين.

الدورة التاسعة والثلاثون للجمعية العامة للامم المتحدة تصادق على جدول أعمالها

*** غروميكو يلتقي وزيري خارجية الصين واثيوبيا * محاولة جديدة لطرد اسرائيل من الامم المتحدة ***

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ الوكالات ـ صادقت الدورة التاسعة والثلاثين للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة، على جدول الاعمال الذي أدرجت فيه ١٤١ مسألة.

وتشغل قضية ازالة خطر الحرب النووية مكاناً بارزاً في جدول الاعمال. وستشرع الجمعية العامة في مناقشة هذه المسألة وغيرها من المسائل في اطار المناقشة العامة التي ستبدأ اليوم (الاثنين).

ويذكر، بهذا الصدد، أن الاتحاد السوفييتي تقدم الى هذه الدورة بمجموعة من المبادرات البناءة الهادفة الى كبح جماح التسلح والى تحسين الاجواء الدولية وضمان أمن جميع الشعوب على أسس متكافئة. ويدعو الاتحاد السوفييتي جميع الدول النووية الى الاقتداء به والى التعهد بعدم الابتداء باستخدام السلاح النووي.

● لقاء سوفييتي ـ صيني ●

والتقى، على هامش اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة في نيويورك، وزيرا خارجية الاتحاد السوفييتي والصين وعقدا جلسة أولى من المحادثات على أن يواصلا اللقاء لاحقاً.

ويكتسب هذا اللقاء أهمية خاصة لانه لم يجر أي لقاء سوفييتي ـ صيني على هذا المستوى منذ العام ١٩٦٩.

كذلك التقى اندريه غروميكو، وزير الخارجية السوفييتي، نظيره الاثيوبي، بولشو فولدي. وجرى البحث بينهما حول العلاقات الثنائية بين بلديهما وسبل تطويرها وتعزيزها وحول الاوضاع الدولية الراهنة وخاصة الاوضاع في القارة الافريقية. ودعا الجانبان الى ضرورة توحيد الجهود لاحلال السلام في العالم وابعاد خطر الحرب النووية.

● محاولة جديدة لطرد اسرائيل ●

وكان الرئيس الجديد للجمعية العامة للامم المتحدة، بول لوساكا، أعلن، في أواخر الاسبوع الماضي، أن محاولة جديدة قد تجري لطرد اسرائيل من عضوية المنظمة الدولية.

ويذكر، في هذا السياق، أن ايران كانت طلبت، في العامين الماضيين، موافقة الدول الاعضاء على قرار يقضي بطرد اسرائيل من الامم المتحدة. ولكن الولايات المتحدة الامريكية، حليفة اسرائيل الدائمة، حالت دون اتخاذ قرار بهذا الشأن.

الحزب والشبيبة الشيوعية ـ كفرمندا

يدعونكم لحضور محاضرة حول «الفاشية والكهانية واخطارهما» وذلك اليوم، الاثنين ٨٤/٩/٢٤ الساعة ٧.٠٠ مساء، في نادي الصداقة في كفرمندا. المحاضر : نظير مجلي.

جبهة كفرياسيف الدمقراطية

اجتماع شعبي

بمناسبة الذكرى الثانية لمجزرة صبرا وشاتيلا وذلك اليوم، الاثنين ١٩٨٤/٩/٢٤ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي «السلام».

يتكلم في الاجتماع: * نمر مرقس * علي مالك * ناهي مساعدي

* تهانينا *

● الى اناليس وتوفيق عبود : تهانينا بميلاد اخ لصادق وجميلة، اسمه جوليان.

جهينة ورفلة قندلفت، راوية وسميح غنادري، سلام حبيبي والعائلة

● الى الصديق محمد تايه وعروسه ايمان بمناسبة الزفاف.

● والى الرفيق سالم سليمان وعروسه ليلى بمناسبة عقد القران.

رويدة شبيطة وثابت ابو راس

● الى الصديق العزيز علي محمد فارس بدوية وزوجته بالمولود البكر «محمد». والف مبروك.

أعضاء الحزب الشيوعي ـ معاوية

● الى الرفيق محمد اسعد ابو احمد بالمولود الجديد «اسعد».

● والى الرفيق الدكتور محمد ياسر عبد الخالق بالتخرج والعودة الى ارض الوطن.

● والى الرفيق الدكتور محمد سلمان عبد الخالق بالتخرج والعودة الى ارض الوطن.

● والى الصديق العزيز فواز زعبي وزوجته مريم بولادة الابن «رمّاح».

● والى صديقنا العزيز طارق طه وزوجته بمناسبة ولادة الابنة «عبير».

● والى صديقنا العزيز احمد سعيد دخان بمناسبة الزواج.

اعضاء الحزب ـ قطاع الشرقية ـ الناصرة

● الى صديقنا العزيز المحامي محمد امين ابراهيم وعروسه بمناسبة الخطوبة.

اعضاء الحزب الشيوعي ـ الناصرة

الشيوعيون والجبهويون ـ قطاع الخلص

● الى الرفيقين ميشيل وسعاد ديراوي بالمولود الجديد «راوي». الف مبروك.

● والى الرفيقين صبحي وسلوى سروجي والصديق بشارة عويد بمناسبة خطوبة ولديهما شادية وعزمي.

اعضاء الحزب الشيوعي ـ الناصرة

«الاتحاد» اليومية تنتخي احباءها مـرة اخـرى !

نهي، في نهاية هذا الشهر، الشهر الخامس من السنة الثانية على «الاتحاد» اليومية. فنجد أنفسنا مضطرين، مرة أخرى، الى التوجه الى الوف قرائنا وأصدقائنا أن يجددوا «النخوة» التي أبدوها في العام الماضي وكانت مدعاة اعتزازنا واعتزاز كافة قوى التقدم الوطنية في بلادنا.

اننا لا نطلب، هذه المرة، تبرعات مالية. بل نطلب أمرين: ١) تجديد الاشتراكات نصف السنوية وزيادتها ٢) زيادة عدد الاشتراكات، خصوصاً الشهرية، زيادة جدية.

لقد تجاوزنا، مالياً، خطر اغلاق «الاتحاد» اليومية. ولكن بقاءنا في اطار ال ٦٠٠٠ مشترك، الحالي، يؤدي بنا الى «الاختناق» في مجالات تطوير أجهزة «الاتحاد» الأساسية الأربعة: التحرير والطباعة والاعلان والتوزيع.

لقد بلغ ما وصلنا فعليا من اشتراكات، لهذا العام وحتى الآن ٥٨٢٠ اشتراكاً من داخل البلاد ومنها ٤٧٥ اشتراكاً نصف سنوي تنتهي في شهر نوفمبر القادم.

وفي الوقت نفسه تصاعدت مجالات اهتماماتنا كما تصاعدت تكاليف ذلك صحفياً. اننا نعتقد ان الشيوعيين وكافة الجبهويين وعموم الأصدقاء قادرون على الأخذ بيد «الاتحاد» لتتجاوز نطاق ال ٦٠٠٠ اشتراك في الداخل.

ان هذا الهدف ـ تجاوز ال ٦٠٠٠ اشتراك ـ هو هدف سياسي ذو أهمية خاصة في الأوضاع الراهنة والمتطورة. ولكنه، في الوقت نفسه، هدف مالي حيوي الى أقصى حد فيما يختص بمستقبل «الاتحاد» وتطورها المنشود.

نستطيع أن نؤكد لكم، أيها الأحباء، أنه اذا استطعنا الوصول الى ٧٠٠٠ مشترك، على الأقل، يزول نهائيا «اختناق» «الاتحاد».

ولذلك قررت ادارة «الاتحاد» أن تتوجه بهذا النداء الى جميع قرائها وأصدقائها: جددوا الاشتراكات نصف السنوية وزيدوا عددها. إشتركوا في «الاتحاد» واجمعوا المزيد والمزيد من الاشتراكات في «الاتحاد» اليومية.

وستقوم ادارة «الاتحاد»، ابتداء من الشهر القادم وفي عدد يوم الأحد من كل أسبوع (ابتداء من الأحد ٨٤/١٠/٧)، بنشر قائمة بما وصلنا من اشتراكات مجددة أو جديدة من مختلف المناطق والفروع. لقد تعودت «الاتحاد»، من حزبها وشبيبته وجبهتها وشعبها، نخوة تسند الأحباء وتجعل رؤوسهم في السماء. لذلك ننتخي، أيضا هذه المرة !

(«الاتحـــــــاد»)

الشبيبة الشيوعية في شفاعمرو تحتفل بعيد ميلادها الـ ٣٤

● الاحتفال يتحول الى عرس وطني يشارك فيه المئات من اهالي شفاعمرو ووفود من قرى الناصرة وشفاعمرو ●

● شفاعمرو ـ لمراسلنا الخاص ـ احتفلت الشبيبة الشيوعية في شفاعمرو ومعها رفاق الحزب واعضاء الجبهة الدمقراطية واصدقاؤها، مساء امس الاول السبت ٩/٢٢، بمرور ٣٤ عاما على تأسيس فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية في المدينة. وقد اقيم في هذه المناسبة مهرجان فني ضخم حضره اكثر من ٥٠٠ انسان من شفاعمرو ووفود من القرى ديورية وكفر كنا والرينة والمشهد وعين ماهل وعبلين وطمرة وكابول.

وقد افتتح المهرجان باحياء ذكرى شهداء مجزرة صبرا وشاتيلا وذكرى شهداء شعبنا العربي الفلسطيني كلهم وذلك بالوقوف دقيقة صمت وحداد اجلالا لذكرى الشهداء. ثم قدمت فرقة «الطبول النحاسية» التابعة للشبيبة الشيوعية في شفاعمرو استعراضا فنياً. وقدم سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في شفاعمرو الرفيق وليد ياسين بيانا مفصلا حول عمل الشبيبة الشيوعية والنشاطات والنضالات اليومية لجماهيرنا العربية. وقال: لقد تأسس فرع الشبيبة في شفاعمرو في اواخر اب ١٩٥٠ ومنذ ذاك التاريخ قطعت شبيبتنا مسيرة كفاحية بقيادة حزبنا الشيوعي وخاضت تجارب غنية في النضال دفاعا عن الارض وعن حق الجماهير العربية في البقاء والتطور.

«وفي ظروف اليوم، ظروف سياسة الحرب والاحتلال التي ينتهجها حكام اسرائيل بدعم من الامبريالية الامريكية وخدمة لمصالحها ضد شعوب المنطقة وخاصة ضد شعبنا العربي الفلسطيني وحقوقه المشروعة والعادلة في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل. وفي ظل الهجوم على الحريات الدمقراطية وحقوق العاملين، والامعان في تصعيد سياسة التمييز والاضطهاد ضد الجماهير العربية وفي ظل تفشي الفاشية والكهانية وفي ظل حكومة التكتل القومي التي ما جاءت الا لمواصلة سياسة الليكود العدوانية والمدمرة، في ظل هذه الظروف تكتسب هذه المناسبة اهمية خاصة، من اجل تجنيد اوسع الاوساط الشبابية ضد هذه السياسة ومن اجل اتباع سياسة سلام عادل ودائم في المنطقة وسياسة دمقراطية ومساواة.

وفي الذكرى الثانية لمجزرة صبرا وشاتيلا الرهيبة ـ قال ـ علينا ايها الرفاق والاصدقاء ان نذكر دائما اولئك الشهداء، الذين دفعوا بدمائهم ثمنا لحرية وكرامة شعبنا. وعلينا ان نذكر رفاق حركتنا الذين ما زالت الشرطة تطاردهم حتى اليوم بتهمة المشاركة في المسيرة التاريخية في الناصرة في مثل هذا اليوم من العام الماضي. وطالب الشرطة الاسرائيلية بالكف عن هذه الاعتقالات والمطاردات الاستفزازية والغاء كافة التهم الموجهة الى اعضاء الشبيبة الشيوعية.

وفي ختام كلمته دعا اعضاء منظمة شباب الجبهة، والشباب العامل والمتعلم الى الاندماج في صفوف الشبيبة الشيوعية من اجل تصعيد النضال اليومي في سبيل تحقيق حقوق شعبنا.

وقدم عضو اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية الرفيق صالح مرشد تحية منطقة الناصرة للشبيبة فاكد على دور الشبيبة الشيوعية في شفاعمرو في المعارك النضالية لجماهيرنا العربية وتمنى للفرع عيدا سعيدا ونضالا مثمرا.

ثم قدم الرفيق يوسف نجار تحية فرع الحزب الشيوعي في شفاعمرو فاكد على دور الشبيبة في معارك الحزب والجبهة وقال انها الحارس الفتي للحزب الشيوعي والطليعة الثورية للشبيبة العاملة والمتعلمة.

وقدمت الطفلة نبال عموري تحيه ابناء الكادحين الى الشبيبة في عيدها.

ثم جرى تقديم البرنامج الفني الحافل الذي شاركت في احيائه الفنانة امل مرقس من كفر ياسيف وفرقة «الطليعة» التابعة لفرع اتحاد الشبيبة الشيوعية في عرابة وفرقة شباب جبهة ديورية، وفرقة مسرح الغربال الشفاعمري والممثل الصامت زيدان سلامة والطفل يحيى عاصلة، الذين قدموا عددا كبيرا من الاغاني والمشاهد التمثيلية والفقرات الفنية الوطنية التي عبرت عن الانتماء، والتشبث في ارض الوطن.

هذا وتلقى المهرجان عشرات التحيات من الهيئات الشعبية في شفاعمرو وفروع اتحاد الشبيبة الشيوعية ومجالس الطلاب الثانويين في منطقة الناصرة. وفرع حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في المدينة واختتم المهرجان بسحب اليانصيب الخيري. وقد أدار المهرجان الرفيقان زياد خازم وليل ارملي.



● جانب من منصة الاجتماع الضخم الذي عقد مساء امس الاول السبت في الناصرة لاحياء الذكرى الثانية لمجزرة صبرا وشاتيلا. ويظهر في الصورة رئيس بلدية الناصرة النائب الجبهوي توفيق زياد وسكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية المهندس وليد الحاج ورئيس مجلس ام الفحم المحلي هاشم محاميد ●

(تصوير: علي نصار)

اصدار الحكم على احد اعضاء التنظيم الارهابي!؟

● تل ابيب ـ حكمت المحكمة المركزية في القدس، يوم الجمعة الماضي، على عضو التنظيم اليهودي الارهابي ابينوعم كترنيل بالسجن لمدة اربع سنوات منها سنة وثلاثة اشهر فعلية (!؟) والباقي مع وقف التنفيذ.

وجاء في قرار المحكمة ان الحكم على كترنيل يكون ساري المفعول منذ اعتقاله في ٣ ايار الماضي وعليه فانه يكون قد قضى قرابة خمسة اشهر في السجن. هذا يعني انه اذا قامت السلطات بتخفيض ثلث الفترة المتبقية لكترنيل جزاء «تصرف جيد» في السجن فانه لن تمضي شهور الا ويطلق سراحه ليعود مع افراد عصابته الذين ما زالوا طلقاء لمواصلة اعمالهم العدوانية وتهديد حياة المواطنين العرب في البلاد وفي المناطق الفلسطينية المحتلة.

ويذكر ان التهمة الموجهة الى كترنيل هي المشاركة في الاعداد لتفجير قبة المسجد الاقصى واحضار الاسلحة لاعضاء التنظيم الارهابي.

شـركة خـاصة تجبي الضـرائب البلدية في الطيرة

● الطيرة ـ لمراسلنا ـ قرر مجلس الطيرة المحلي، في جلسته العادية، يوم الخميس ٨٤/٩/٢٠، والتي حضرها جميع اعضاء المجلس ان يوكل جباية الضرائب وأموال المجلس المحلي الى شركة خاصة شبه رسمية اسمها «ميلام»، مقابل عمولة مقدارها ١٠٪. وذلك بناء على اقتراح من وزارة الداخلية.

ويذكر ان شركة «ميلام» هذه تعمل على جباية الضرائب والأموال لدى العديد من السلطات المحلية اليهودية. الا ان هذه هي المرة الأولى التي تقرر فيها سلطة محلية عربية ان توكل العمل لهذه الشركة.

وقد قرر المجلس ان يوقع على اتفاقية مع الشركة لمدة عام واحد وليس لمدة ٣ أعوام كما اقترحت الشركة.

كما قرر المجلس أيضا في الجلسة المذكورة اعلان مناقصة لجمع النفايات من قبل مقاولين يختصون بهذا العمل.

ومما حمل المجلس المحلي على اتخاذ هذين القرارين هو سوء وضع الجباية التي لم تصل حتى الى ٤٠٪ وتراكم المتأخرات في ميزانية المجلس واللا مبالاة من السكان تجاه تسديد الضرائب. أما بالنسبة لجمع النفايات فقد تكاثرت الشكاوى من قبل السكان عن التأخير في جمع النفايات حيث تصل الفترة بين مرة وأخرى الى عشرة أيام أو أكثر في بعض الأحيان.

عـرب الـزرازيـر والكعبيـة يطالبـون باقامة سلطات محلية في قراهم

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ بعث عدد من شباب ووجهاء، القريتين البدويتين عرب الزرازير والكعبية برسائل الى وزارة الداخلية يطالبونها فيها باقامة سلطة محلية في كل قرية لتعمل على ادارة الشؤون المحلية ورعاية مصالح الاهالي.

ويذكر ان هذه القرى وغيرها عشرات القرى البدوية ما زالت تدار حتى الان من قبل المخاتير وهي بالتالي محرومة من الحقوق والمشاريع الحيوية.

اعتذار

في عدد امس الاحد وقع خطأ مؤسف في التعزية بوفاة المرحوم جورج ماهلي من الناصرة حيث ورد اسم جميل شقيق المرحوم بدلا منه. اننا اذ نعتذر عن هذا الخطأ نتمنى لصديقنا جميل ماهلي وجميع اقربائه العمر المديد ونتقدم اليهم باسمنا وباسم اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في الناصرة باحر التعزيات بوفاة المرحوم جورج ماهلي.

البنوك ترفع سعر عمولاتها ابتداءً من مطلع تشرين الاول بنسبة ١٦،٥ ـ ١٨٪

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون الاقتصادية ـ ترفع البنوك سعر عمولاتها البنكية إبتداءً من مطلع الشهر القادم، تشرين الاول، بنسبة تتراوح بين ١٦،٥٪ ـ ١٨٪.

وبموجب الاسعار الجديدة سيدفع الجمهور لقاء دفع حسابات التلفون ورسوم التلفزيون والضرائب البلدية والكهرباء بواسطة التعليمات الثابتة بين ٢٧٠ ـ ٣٠٠ شيكل بدل ٢٠٠ ـ ٢٥٠ شيكل، حتى الآن، بعد أن قررت البنوك جباية عمولات من بعضها لقاء عمليات تجريها فيما بينها (!!).

ويصبح سعر أية عملية في الحساب الجاري عندما يكون الرصيد إيجابياً ٤٣ شيكل بدل ٣٧ شيكل. وعندما يكون الرصيد سلبياً فسيبلغ سعر كل عملية ١٠٥ شيكل بدل ٩٠ شيكل حتى الآن.

أما سعر الشيك فسيرتفع من ١٨ شيكل الى ٢٢ شيكل وسعر العمولة على التعليمات الثابتة لاجراء نقل الى بنك آخر سيصبح ٢٤٥ شيكل بدل ٢٠٥ شيكل.

توقع تعمُّق الركود في فرع البناء

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون الاقتصادية ـ تقدر مصادر مطّلعة في فرع البناء بأن التخفيض الذي أجرته الحكومة في قيمة الشيكل قياساً بالدولار بنسبة ٩٪ سيؤدي الى تعميق الركود في نشاط فرع البناء الذي شهد في الاشهر الاخيرة ركوداً ملحوظاً اذ انخفض الطلب على شراء الشقق الجديدة بسبب التدهور الاقتصادي العام.

وتفيد المعطيات لدى شركة «أشدر» للبناء بأن الشركة باعت خلال الشهر الماضي، آب، ٥٨ شقة في مختلف أنحاء البلاد بينما باعت في الشهر ذاته من السنة الماضية ٧٣ شقة. يعني ذلك انخفاضاً بنسبة ٢٠٪. ويذكر ان معظم شركات البناء والمقاولين في مختلف أنحاء البلاد أعلنوا عن انخفاض في مبيعاتهم من الشقق وعليه فانهم يقلصون نشاطهم ويعطلون المعدات والآليات الثقيلة التي يمتلكونها.

ولا شك في ان استمرار الركود في الفرع سيؤدي الى فصل مئات بل آلاف العمال من الفرع. وقد بدأت شركات البناء بذلك فعلاً. فقد فصلت شركة «سوليل بيطون» عشرات العمال في منطقتي الشمال والمركز.

ويذكر ان الاعتدال الاقتصادي (ميتون) الذي حدث في البلاد سنة ١٩٦٥ بدأ في فرع البناء !!.

اعتقـال شاب من ديرحنا بتهمـة غناء الاغاني الوطنية !

● ديرحنا ـ لمراسلنا ـ اعتقلت شرطة سيجف يوم الثلاثاء الماضي الشاب عصام حميد سالم من سكان ديرحنا ووجهت له تهمة رفع العلم الفلسطيني في يوم الارض وغناء الاغاني الوطنية ! وقامت في اليوم التالي بتمديد توقيفه لمدة ١٥ يوما بحجة اتمام التحقيق معه.

وعلم مراسلنا ان الشرطة استدعت يوم الجمعة الماضي شقيق عصام، بسام وقامت بالتحقيق معه حول التهمة نفسها.

هذا ويسود اهالي ديرحنا جو من السخط والاستنكار لهذا الاعتقال الاستفزازي ويطالب الاهالي باطلاق سراح عصام سالم فورا والغاء التهم الملفقة الموجهة اليه والكف عن عمليات الاعتقال الاستفزازية ضد ابناء ديرحنا.

اقـامـة رابـطة للجامعيين في عرابة

● عرابة ـ لمراسلنا عمر سعدي ـ قام عدد من الجامعيين في عرابة، في اواخر الاسبوع الماضي بعقد اجتماع تم في المدرسة الثانوية للتداول في امكانية اقامة رابطة للجامعيين في القرية.

وجرى في هذا الاجتماع الذي حضره قرابة ٤٠ طالبا جامعيا من عرابة، وضع دستور للرابطة وانتخاب سكرتارية مكونة من ٧ طلاب.

هذا ووزعت رابطة الجامعيين في عرابة منشورا على الاهالي حددت فيه الاهداف التي ستسعى الى تحقيقها.

وجاء في المنشور ان الهدف الاساسي للرابطة هو الدفاع عن حقوق الطلاب الجامعيين والتصدي لسياسة السلطة العنصرية وخدمة اهالي عرابة والدفاع عن حقوقهم القومية واليومية العادلة.

من هنا ... وهناك

طبيب اسنان امريكي:

الجثة التي اكتشفت في الرايخستاغ الالماني ليست جثة هتلر !؟

● اعلن طبيب الاسنان الامريكي لايستر لونس عن اعتقاده بان الجثة التي اكتشفت في قبو الرايخستاغ الالماني بعد احتلاله على ايدي القوات السوفييتية، لم تكن جثة هتلر الحقيقية وانما جثة مشابهة.

وقد جاء استنتاج هذا الطبيب بعد ١٨ عاما اجراها في الفحص المتواصل لاسنان الجثة واشار لونس الى ان تحديد تلك الجثة كجثة للفوهرر هتلر جاء على اساس الملفات الطبية لاسنان هتلر مع العلم بانه لم يجد اي انسان اية ملفات تتعلق بالوضع الصحي لاسنان هتلر.

واعرب البرت شيفر، احد المقربين لهتلر، عن اعتقاده بصحة اقوال لونس وقال ان الفوهرر طلب من مساعديه الامناء العمل على ابعاد جثته عن ايدي الحلفاء.

من هو اغنى اغنياء العالم ؟

● يتبين من الاحصاء الذي اجرته المجلة الاقتصادية الامريكية «فوربس» حول الاغنياء الاوائل في امريكا بان غوردون بيتر غيتي هو صاحب الثروة الكبرى في القائمة التي ضمت ٤٠٠ غني امريكي. وقد بلغت ثروة غيتي ٤،١ مليار دولار امريكي.

ويذكر أن غوردون غيتي حصل في السنة الماضية ايضا على المرتبة الاولى في هذا المجال هذا ويلي غوردون في القائمة التي ضمت ١٢ ملياردير امريكيا سام وولتون (٢،٣١ مليارد دولار)

وديفيد فاكارد (١،٨ مليارد دولار) وهنري فروط (١،٤ مليارد دولار).

طريقة اخرى لكسب الاموال من الاغبياء !

● اكتشف احد المواطنين الامريكيين طريقة اخرى لجرف الاموال من الاغبياء. فقد اعلن انه مستعد، بعد وفاته، لنقل التحيات والسلامات من الاهالي والاحباب الى اعزائهم في الدار الاخرة مقابل ٢٠ دولار عن كل سلام !

ويقول كو ماك ابوي، وهو مريض بالسرطان، ان سيلا من الطلبات انهار عليه بعد ان قام بنشر اعلان صغير عن نيته هذه في احدى الصحف المحلية

وقال محرر الصحيفة التي نشر فيها الاعلان انه اعتقد بان احدا لن ينتبه الى هذا الاعلان ولكنه فوجيء بسيل من المكالمات التلفونية يسأل اصحابها عن عنوان كو ماك ابوي. واضاف انه استطاع احصاء ٤٠ مكالمة لكنه توقف عن العد نتيجة تراكم المكالمات الهاتفية التي اصبحت تضايقه في العمل.

المحكمة الدينية في حيفا تسحب ترخيص رابي قام بتزويج فتاة قاصر

● حيفا ـ ادانت المحكمة الدينية اليهودية في حيفا احد رجال الدين اليهود بتهمة عقد زواج فتاة يهودية قاصر، واصدرت حكمها عليه بسحب رخصته الدينية وعدم السماح له نهائيا بعقد اي زواج شرعي. وكان هذا الراب قد حكم في السابق بسحب رخصته لمدة سنتين بعد ان ادين بتهمة مماثلة.

وادعى الراب المتهم امام المحكمة بانه لم يستطع مقاومة الضغط الذي فرضه الزوجان عليه خاصة وان الفتاة كانت حاملا وبما ان الاب اعترف بانه والد الجنين فقد وافق على عقد زواجها.

هذا ووافقت المحكمة، بناء على هذا الادعاء، على تزويج الشابين واصدار رخصة رسمية بذلك فقط بعد بلوغ الزوجة سن السابعة عشرة.

نانا حليب مجفف سريع الذوبان

نانا
سريع الذوبان
حليب لبن مجفف كامل الدسم
تنوفا

من الافضل دائما أن يكون لديكم في البيت نانا
الحليب الطبيعي لجميع أفراد العائلة

طريقة الاستعمال

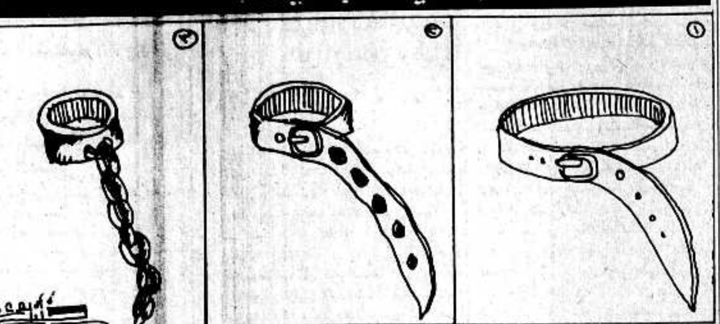
tnuva تنوفا

الدولار الامريكي بدولارين.. ووجبة دم

* أخطر ما في الاجراءات الاقتصادية الاخيرة والمتوقعة انها تمت بموافقة وتشجيع قيادة الهستدروت. فهل بقيت هناك حدود للضربات ؟! * هل يصبح دافيد ليفي سكرتيرا عاماً للهستدروت ؟! *

● بقلم : نظير مجلي ●

الخطة الاقتصادية الجديدة!



● بريشة الفنان خليل ابو عرقة ـ القدس العربية ●

■ حكومة التكتل القومي (الليكود ـ معراخ) تبدو اليوم أشبه ما يكون بذلك الجزار الذي وضع يده على ذبيحة رخيصة يسلخ جلدها ويقتطع لحمها بدم بارد كي يقدمها للسيد الزبون ويقبض ثمنها مع «البقشيش». واما الذبيحة فهي لقمة خبز المواطنين وربما معيشتهم. واما الزبون فهو السيد الامريكي.

فالاجراءات الاقتصادية المتلاحقة منذ تشكيل هذه الحكومة والمستمرة حتى اليوم والتي لا احد يعرف الى اين ستؤدي بجمهور العاملين وبالدولة كلها.. هي اجراءات تتجه الى عنوان واحد فقط هو ـ الاجيرون. فهم المتضررون الوحيدون من كل الاجراءات ولا أحد غيرهم.. حتى تتخيل ان الحكومة قد وضعتهم على مائدة الجزار تتصرف بهم بحرية ودون أي عائق او عراقيل.. لا من الهستدروت ولا من غيرها.

لقد مر على الحكومة الجديدة حتى اليوم اسبوع ونيف كان شغلها الشاغل فيه «معالجة» الوضع الاقتصادي. وقد قيل ان ابحاث الحكومة (يوم الخميس الماضي) لم تتأثر حتى من تفجير السفارة الامريكية في بيروت ولا من مذبحة السحمور. ولدى سماع الاخبار قام رئيس الحكومة بتكليف وزيره اسحق رابين، بمعالجة الامر وتابعت الحكومة جلستها بشكل اعتيادي.

وكانت بدأت هذه الابحاث، عملياً، قبل قيام الحكومة (باللقاءات بين وزير المالية ومرشحي المعراخ والليكود للوزارة) ورسمياً منذ الجلسة الاولى للحكومة، ١٩٨٤/٩/١٦ وما ان بدأت الحكومة عملها حتى بدأت بفرض الاجراءات والضربات على النحو التالي:

●● الاحد ٩/١٦: قررت الحكومة تخفيض قيمة العملة بنسبة ٩٪ ورفع اسعار الوقود والاجهزة الكهربائية بالنسبة نفسها.

■ الثلاثاء ٩/١٨ ـ رفع اسعار الكهرباء بنسبة ٢٩٪. وفتح الطريق امام رفع اسعار جميع المواد الاستهلاكية.

■ الاربعاء ٩/١٩ ـ رفع اسعار السجائر الاجنبية بنسبة ٣٠٪ وفتح الطريق امام رفع جميع المواد والاجهزة المستوردة بنسبة تتراوح ما بين ٩ و ٣٠٪.

وهناك بين المستوردين من رفع الاسعار بنسبة اعلى فاضطر وزير المالية الى انتقاد «ظاهرة استغلال بلبلة الجمهور وفرض اعباء جديدة عليه» (حسب «يديعوت احرونوت» ٩/٢٠).

■ الخميس ٩/٢٠ ـ جلسة طارئة للحكومة تقرر فيها تقليص ميزانية الدولة للسنة المالية الجارية بمبلغ مليار دولار يجري الاتفاق بشأنها مع الوزراء المختصين.

● فجر الجمعة ٩/٢١ ـ الاتفاق على صفقة شاملة بين الهستدروت والحكومة.. ينضم اليها اصحاب الصناعات فيما بعد.

ويتضح من تلك الخطوات السريعة اليومية ان الغلاء هو أهون شر من شرور هذه الحكومة وان الطاقم الاقتصادي الحاكم بعد احدى أقسى الضربات الاقتصادية لجماهير الشعب في كل تاريخ البلاد. فالصفقة الشاملة التي اقرت في الساعات الاول من فجر الجمعة هي صفقة مذهلة من حيث بنودها واخطارها الحالية والمستقبلية لا يذكر التاريخ هنا وربما في العالم كله مثيلاً لها.

فكما هو معروف ان الصفقات تعقد عادة بين اصحاب العمل والنقابات على اساس تجميد كل شيء ـ الاجور والغلاء والضرائب. أما هنا فقد اتفق على عدم تجميد أي شيء وعلى رفع الضرائب واستمرار الغلاء وفي الوقت نفسه تخفيض الاجور. وهذه هي بنود الصفقة:

١ ـ فرض ضريبة لمرة واحدة على الاجور بنسبة ١٠٪ وعلى الشركات والمستقلين بنسبة ٨٪ تدفع في مرتب شهر ايلول (أي فوراً).

٢ ـ فرض قرض الزامي على جميع ارباب العائلات واصحاب المرتبات بنسبة ٧٪ [٥٪ على الشركات وعلى اصحاب الاجور المنخفضة] وذلك لمدة ثلاثة اشهر تعاد للمواطنين بعد عشر سنوات.

٣ ـ بالنسبة للغلاء تقرر ان تقوم الحكومة بمراقبة تصرفات اصحاب العمل وجعل الغلاء بوتائر «معقولة» واعداد مشروع لتجميد الغلاء بشكل تدريجي.

وهكذا.. فالذي تقرر عمليا هو تخفيض بنسبة ١٠٪ شهريا لأجور العاملين.. الذين يشكلون نسبة ٦٦٪ من دافعي الضرائب في البلاد. وهذا هو الهدف الاساسي من الصفقة.

ولكن هذا لم يكن الاجراء الوحيد. فالحكومة تخطط، وتعلن هذا بوضوح، لفرض ضرائب جديدة غير مباشرة على النحو التالي:

ـ ضريبة الشراء بنسبة ١٠٪ (وتعني رفع اسعار جميع المواد المستوردة او التي يرتبط انتاجها بالمواد الخام المستوردة بنسبة تتراوح بين ٥ و ١٠٪).

ـ رفع ضريبة السجائر بنسبة تجعل اسعارها ترتفع بنسبة ٨٠٪.

ـ رفع ضريبة الاملاك على السيارات بحيث ترتفع اسعارها بنسبة ١،٥٪.

ـ رفع ضريبة القيمة الاضافية بنسبة ١٣٪ (من ١٥٪ الى ١٧٪).

ـ رفع ضريبة الاملاك عن المباني التجارية (مصانع، حوانيت، مكاتب والخ..) بنسبة ٢٠٪.

ويقدر المراقبون الاقتصاديون ان تؤدي هذه الضرائب الجديدة الى رفع نسبة اعباء الضرائب على المواطنين لتصبح بمعدل ٦٢٪ من الناتج القومي (هي الان ٥٢٪ وهذا رقم قياسي عالمي).

بيد ان زيادة الضرائب ايضا هي ليست العنصر الوحيد في الاجراءات الاقتصادية الحكومية القادمة. فقد تقرر تقليص ميزانية الحكومة بمبلغ مليار دولار. وحسب المفاوضات الجارية مع الوزراء يتبين ان القسم الاساسي من التقليصات سيتحمل الجمهور اعباءه وان كل واحد من الوزراء يسعى الى تقليص كمية التقليصات من جانبه قدر الامكان لتتحول الى مجال آخر من مجالات الميز.

وعلى سبيل المثال فان وزير الأمن، اسحق رابين، نجح يوم الجمعة الماضي بتخفيض التقليصات المطلوبة منه الى أقل من الربع. فبينما اراد وزير المالية تقليص ميزانية الأمن بمبلغ ٣٣٠ مليون دولار اتفق الطرفان على الاكتفاء بتقليصها بمبلغ ٨٠ مليون دولار. ويساوي هذا المبلغ ٨٪ فقط من المبلغ المقرر تقليصه من ميزانية الحكومة بينما وزارة الأمن تقتطع ٧٠٪ من الميزانية العامة للدولة. وهكذا فان الوزارات الأخرى ستضطر الى تقليص ٣٠ و ٤٠٪ من ميزانياتها اذا أرادت الاستجابة الى قرار الحكومة. وبما ان هذا الأمر غير معقول ولا يقبله الوزراء فإن الحكومة تفكر وتخطط لسحب المبلغ من جيوب الناس. ولذلك فرضت إجراءاتها المذكورة اعلاه. وهناك عدد من الإجراءات السريعة الإضافية التي من المتوقع فرضها خلال الأيام الجارية وعلى أكثر تعديل حتى الأسبوع القادم ومنها (حسب صحيفة «حدشوت» ١٩٨٤/٩/٢١):

■ رفع أسعار الوقود والمواد الغذائية بنسبة ٥٠٪.

■ إلغاء دفع مخصصات التأمين للأولاد على الولدين الأول والثاني في العائلات الصغيرة وعن الولد الأول وحده في العائلات المتوسطة والكبيرة.

■ تخفيض بنسبة ١٠ ـ ١٥٪ في مخصصات التأمين للمسنين.

■ إلغاء التعليم المجاني في المدارس الثانوية ومضاعفة رسوم التعليم الجامعي لتصبح ١٥٠٠ دولار في السنة.

■ تقليص ٤٠ ألف ساعة تدريس في المدارس الابتدائية والاعدادية لهذه السنة.

■ رفع أسعار الأدوية بنسبة ٣٠٪ (بما في ذلك الأدوية التي تعطى بسعر رمزي في صناديق المرضى) وأسعار المعالجة في المستشفيات بنسبة ٥٠٪.

■ زيادة البطالة بنسبة ١٪ أخرى ليصل عدد العاطلين عن العمل الى ١٠٠ ألف عامل. وقد ذكرت «حدشوت» (٩/٢٠) ان وزير المالية يتسحاق موداعي أعلن خلال لقائه مع رئيس الحكومة ان أفضل حل للأزمة هو بفصل بضع عشرات الوف العاملين من العمل.

وكشفت صحيفة «دفار» (٩/٢١) المقربة من قيادة المعراخ ان وزارة الاقتصاد والتخطيط (بقيادة الوزير المعراخي جاد يعقوبي) تعد خطة خمسية للحكومة تستهدف حل المشكلة الاقتصادية وتصفية التضخم المالي حتى ١٩٨٨ ـ ١٩٨٩. ومن بين بنود هذه الخطة ذكرت: تخفيض مستوى المعيشة والاستهلاك الشعبي بنسبة ٢٦٪ (حتى العام ١٩٨٦).

وليس سراً أن كل هذه الإجراءات والخطط، التي تعتمد كما هو واضح على تحميل أعباء الاقتصاد الاسرائيلي المتدهور للجماهير الشعبية، جاءت لتتجاوب مع طلب الولايات المتحدة الأمريكية وشروطها لتقديم المساعدات الإضافية الى اسرائيل. فقد سبق وأعلنت الولايات المتحدة انها مستعدة لدفع دولار عن كل دولار تقوم حكومة اسرائيل بتوفيرها.

وجاءت هذه الإجراءات في هذه الفترة بالذات قبيل أسبوعين من زيارة رئيس الحكومة شمعون بيرس (ومعه وزيرا الخارجية والمالية) الى الولايات المتحدة الأمريكية (ستتم في ١٩٨٤/١٠/٨). فإن بيرس يصر على ان يقدم البرهان للسيد الأمريكي ان حكومته خادم مطيع يحقق له ما يطلب.

ومن المثير للانتباه والدهشة ان وسائل الاعلام الاسرائيلية لن تعد تجد حرجاً في الحديث عن المطالب الأمريكية وضرورة الاستجابة لها بغض النظر بل وبدون أي إكتراث للثمن الباهظ الذي يدفعه الشعب هنا. فتجد الصحيفة الأكثر إنتشاراً في البلاد، «يديعوت أحرونوت»، تعمل على «إقناع» الشعب بأن ما يفرض عليه اليوم ليس كافياً لجعل أمريكا مستعدة لإنقاذه.. وفي زاوية بارزة على الصفحة الأولى من عدد الجمعة ٩/٢١ تنشر الصحيفة مقالاً هو عبارة عن أسئلة وأجوبة توضح للجمهور نتائج الإجراءات الاقتصادية الأخيرة وكيف ستؤثر على جيوبهم. ويتضمن المقال السؤال التالي: «كيف سيكون موقف الأمريكان من الإجراءات الجديدة؟». وتجيب على السؤال فتقول: «الأمريكيون سبق وأعلنوا أنهم يتوقعون خطة تقشف في اسرائيل كشرط لتقديم المساعدة. ولكن من المشكوك فيه ان تكفي الإجراءات الأخيرة لاقناعهم بأننا نقوم بشفاء كامل للاقتصاد. ومع هذا ـ تضيف الصحيفة ـ فلربما يأخذ الأمريكان إنطباعاً جيداً حين يطلعون على معطيات رفع أسعار المواد الأساسية».

وهكذا.. فالهدف الأساس من الإجراءات الاقتصادية هو ضرب مستوى معيشة الشعب بما يرضي الأمريكان. والأمريكان لا يدفعون ببلاش. كما تعلمون. ولا يكتفون حتى باستعادة الدولار بدولارين. إنما هم يطلبون الى جانب ذلك «وجبة دم». فبدون سفك الدماء وإستمرار الحرب والاحتلال والعدوان والتوتر.. لا يشعر السيد الأمريكي بالراحة. ومطالبه في هذا المجال كثيرة. وقد ربط اسرائيل (راضية مرضية طمعاً وليس غصبا عنها) بإتفاقية إستراتيجية سيقوم شمعون بيرس بتقوية رباطها بعد أسبوعين في واشنطن. وأحد أهم بنود هذه الاتفاقية هو «زيادة جبروت الجيش الاسرائيلي وقوته الرادعة» ـ كما جاء في وثيقة برنامج الحكومة الرسمي. وقد أشرنا، آنفاً، الى ان ميزانية هذا الجيش لم تتضرر بالإجراءات الأخيرة والتقليص بقيمة ٨٠ مليون دولار الذي تقرر فيها هو تقليص هزيل لا يتجاوز نسبة ١٪ من مجموع هذه الميزانية. وعليه فان جيش رابين «الجبار» سيبقى على «جبروته» يطورها ويعززها بأحدث الأسلحة الفتاكة ويعد لها المشاريع التي تضمن ان لا تبقى أسلحة بدون استعمال.

والجديد في أمر كل هذه الإجراءات الكارثية هو ذلك الدعم الكامل الذي قدمته قيادة الهستدروت للحكومة حتى تمكنت من تمرير إجراءاتها. فهذه القيادة انتقلت اليوم من موقع التهادن مع الحكومة الى موقع الشريك الكامل لها في إجراءاتها وممارساتها الموجهة لضرب جمهور العاملين.

ان ما فعلته قيادة الهستدروت في الصفقة المذكورة هو سابقة خطيرة لن يستطيع أحد تقدير نتائجها على مستقبل نضال العمال وحقوقهم. ففي مثل هذا الوقت الذي يعاني فيه العاملون بالذات من انهيار داخلي في اقتصاد البيت جراء الغلاء والتضخم ومن خطر فقدان مكان العمل جراء انتشار البطالة وسياسة استبعاد العمال.. وفي الوقت الذي تتضخم فيه أرباح البنوك والشركات الاقتصادية وأصحاب العمل الكبار.. تأتي قيادة الهستدروت وتوقع بدم بارد على صفقة يتقرر بموجبها فرض ضرائب جديدة على العمال وبدون أي ضمان لتجميد الغلاء.. هل يمكن إعتبار هذا التصرف سوى انه تآمر على حقوق العمال؟ وهل من تفسير آخر سوى ان قيادة الهستدروت، التي من المفروض انها المدافع الأول عن حقوق العمال، داست على هذه الحقوق ولم تر أمامها سوى مصلحة شراكة حزبها (المعراخ) مع الليكود في حكومة التكتل؟!

ان هذا التجاهل لجمهور العاملين من جانب قيادة الهستدروت يضع علامة استفهام كبرى على شرعية وجودها. وها هو فكتوري شماي، ممثل الليكود في اللجنة التنفيذية للهستدروت، يطالب بإقالة يسرائيل كيسار.. وهو يعرف تماماً ما يقول. وها هو دافيد ليفي، الرجل الثاني في الليكود، الذي يتحمل المسؤولية الكاملة عن كوارث الأعوام السبعة الماضية، يتظاهر اليوم وكأنه المدافع عن حقوق العمال والذي فرض رأيه (الجيد) على آراء وزيري الاقتصاد، يعقوبي (معراخ) وموداعي (الليكود) السيئة. وهاتان هما إشارتان فقط على طبيعة المعركة الانتخابية القادمة للهستدروت (في السنة القادمة). فالليكود سيسعى الى إسقاط المعراخ من قيادة الهستدروت. واذا استمرت هذه القيادة في نهجها المتآمر على حقوق العاملين لا يوجد لها أي ضمان للبقاء في الحكم. لأن العمال، أكثر المتضررين من هذه السياسة، سيعاقبون هذه القيادة. وغير الواعين منهم لن يختاروا بديلاً لها افضل من الجبهة إنما سينتقلون الى أحضان الليكود.

من هنا يتضح ان لا حدود لأخطار الضربات الأخيرة وقد تأتي على الهستدروت نفسها. وليس هناك من خيار أمام العاملين الا ان يتحركوا ويضغطوا على قيادة الهستدروت لتغيير نهجها وتقف معهم في نضال عنيد عنيف ضد الضربات الاقتصادية وحكومة التكتل التي أقرتها. فالاستسلام هذه المرة قد يؤدي الى كوارث طبقية من شأنها أن تهدم كل ما بقي قائماً في هذه البلاد.

صبرا وشاتيلا

تحقيق حول مجزرة

■ بقلم : أمنون كابليوك ■

(الحلقة السادسة)

● الدبابات الاسرائيلية تطوّق صبرا وشاتيلا.

● امريكا لا تطلب انسحاب القوات الاسرائيلية من بيروت الغربية وتبدي تفهماً للعملية.

● القدومي : اعطونا كلمة شرف الا انهم خانوا كلمتهم وامتهنوها.

●● الاربعاء ١٥ ايلول ١٩٨٢ (٣)

ورفض البيت الابيض ووزارة الخارجية الامريكية ادانة تقدم القوات الاسرائيلية، مشيرين الى ضرورة اعادة الهدوء والاستقرار. صحيح أن واشنطن طالبت بانسحاب القوات الاسرائيلية من العاصمة اللبنانية، ولكن في اطار الانسحاب المتزامن مع انسحاب القوات السورية والفلسطينية من لبنان. واعترفت وزارة الخارجية بأن الولايات المتحدة لا تطلب انسحابا فوريا وغير مشروط للقوات الاسرائيلية التي دخلت بيروت الغربية، برغم ان هذا الدخول يشكل خرقاً «لاتفاقيات حبيب». وقال الناطق باسم الخارجية الامريكية جون هيوغز: «نريد ان تسحب اسرائيل قواتها، ولكننا لن نحدد اجراءات وشكليات هذا الانسحاب» واضاف: «كنا نفضل لو انهم اطلعونا على العملية، غير اننا نقبل بالضمانات التي قدمتها لنا الحكومة الاسرائيلية في الساعات الاخيرة».

والحقيقة ان وزارة الخارجية الامريكية ابدت كثيرا من التفهم للدوافع التي حدت باسرائيل الى الدخول الى بيروت الغربية. وقد نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن دبلوماسي امريكي في واشنطن قوله ان «اغتيال بشير الجميل قد خلق وضعا متفجراً للغاية في المدينة، وكان يجب الحيلولة، بأي ثمن كان، دون ان تحاول استغلال هذا الوضع عناصر مسلحة».

ومع مرور الساعات، اخذت وسائل الاعلام الاسرائيلية والعالمية تكشف عن ضخامة الحدث واهميته. ولم تعد المسألة محصورة بعملية تهدف الى فصل الاطراف المتقاتلة، تجنباً لوقوع اضطرابات ومذابح، وانما المسألة هي مسألة السيطرة الكاملة على المدينة. وعندما اتضح ذلك، استدعى وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز السفير الاسرائيلي موشي ارنس واستوضحه، بلهجة اقل تفهما بكثير، الاهداف الحقيقية التي ترمي اليها حكومته والمهلة المحددة لاخلاء بيروت.



● فاروق القدومي ●

ومنذ البداية بدت المعارضة العمالية في اسرائيل مهتمة وقلقة اكثر بكثير من الامريكيين بشأن العملية التي يقوم بها شارون. وكذلك بالنسبة لعدد من الوزراء الذين سمعوا بخبر دخول القوات الاسرائيلية الى بيروت الغربية من الاذاعة، فانفعلوا بحدة وذهب احدهم (تمنى عدم الافصاح عن هويته) الى حد التنديد، امام المحرر الدبلوماسي لجريدة «هآرتس» «بهذه الفضيحة التي لا سابق لها».

واعتبر وزير آخر ان وزير الدفاع اغتنم هذه الفرصة ليحقق ما كان يريد ان يحققه منذ مدة، دون الحصول على موافقة الحكومة. وذكّر وزراء آخرون بأن مناحيم بيغن كان تعهد بالحصول على موافقة الحكومة بشأن اي قرار يتعلق بالدخول الى بيروت الغربية. واضافوا انه اغفل الالتزام بتعهده.

واكدت جريدة «دافار» الناطقة بلسان حزب العمل في افتتاحيتها ان «مكان جيش الدفاع الاسرائيلي هو خارج بيروت» وندد شمعون بيرس، زعيم حزب «العمل»، بهذه المغامرة وطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية من بيروت الغربية، واستبدالها بقوات دولية جديدة ووصف المقرّبون من رئيس الوزراء اقتراحات الزعيم العمالي بأنها «اقتراحات غبية».

ارتعب زعماء منظمة التحرير الفلسطينية عندما بلغهم نبأ دخول القوات الاسرائيلية الى بيروت الغربية. ألم يحصلوا على ضمانات مكتوبة وموقعة بيد المبعوث الامريكي فيليب حبيب من اجل تأمين سلامة عائلاتهم بعد رحيل المقاتلين ؟ وعلى الفور، ادلى رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي بتصريح قال فيه: «لقد اعطونا كلمة شرف بان اسرائيل لن تدخل الى بيروت الغربية. الا انهم خانوا وامتهنوا كلمتهم».

واعلن رئيس الحكومة السابق صائب سلام ان «دخول اسرائيل الى القسم الغربي من المدينة هو انتهاك للاتفاقيات المعقودة». وكان صائب سلام قد قام بدور الوسيط طوال اسابيع عديدة، من اجل التوصل الى «اتفاقيات حبيب» وللحصول على رحيل مشرف للمقاتلين الفلسطينيين من بيروت الغربية. وأيد كبار موظفي الخارجية الامريكية رأي صائب سلام. وصرح رئيس الحكومة اللبنانية شفيق الوزان «ان اسرائيل خدعتنا».

وعبثا حاول الجيش الاسرائيلي ان يجر الجيش اللبناني الى الاشتراك بالعمليات. فقد رفض القادة العسكريون اللبنانيون كل انواع التعاون، ورفضوا بنوع خاص عرضا باقتحام مخيمات اللاجئين الواقعة جنوبي العاصمة. وفي المساء، قابل الجنرال دروري آمر قوات الجيش اللبناني في المنطقة الغربية الكولونيل ميشال عون، الذي اكد له ان رئيس الوزراء شفيق الوزان امره بان لا يتعاون بأي شكل من الاشكال مع الجيش الاسرائيلي. بل انه تلقى الامر بفتح النار على القوات الاسرائيلية المتقدمة داخل بيروت الغربية، وقال انه اذا لم يمتثل للأمر، فانه مهدد بأن يقدم الى المحكمة العسكرية.

واوضح الكولونيل عون ان الجيش اللبناني هو في طور اعادة البناء، وانه بدأ يستعيد ثقة المسلمين، وبالتالي فانه لا يستطيع ان يجيز لنفسه التورط في التعاون مع القوات الاسرائيلية التي تجتاح بيروت الغربية، وان لدى الجيش اللبناني مخططا من اجل بسط سيطرته على المدينة وعلى مخيمات الفلسطينيين، كما فعل منذ اسبوع مثلا، عندما دخل الى مخيم برج البراجنة دون صدام ودون اثارة الاضطراب، والمخطط المذكور يتوقع بسط السيطرة على مخيمي صبرا وشاتيلا الواقعين الى الشمال، في وقت لاحق.

لكن الجيش الاسرائيلي كان اتخذ قرارا اخر. ومنذ ظهر اليوم الاربعاء، طوقت الدبابات الاسرائيلية مخيمي صبرا وشاتيلا اللذين لا تفصلهما عن بعضهما حدود واضحة، وصوبت مدافعها عليهما. وبعد قليل، اقام الجنود الاسرائيليون حول المخيمين حواجز تسمح لهم بمراقبة المداخل والمخارج.

بدأ القلق يتصاعد في داخل المخيم، ولجأ السكان الى بيوتهم واعتصموا فيها. الفدائيون الذين دافعوا عنهم زمناً طويلاً، والذين قاوموا في حصار بيروت الغربية، هؤلاء رحلوا، ولم يبق منهم اثر ظاهر الا بعض الملصقات العتيقة المعلقة على جدران البيوت المهدمة. واللاجئون الفلسطينيون سكان المخيمين ليسوا في اغلبيتهم الساحقة الا من الشيوخ والنساء والاطفال. وقد رفضوا كل مجابهة مع الجيش الاسرائيلي، تجنبا للمخيمين من العمليات الانتقامية، وهم يحاولون ترميم واعادة بيوتهم التي هدمها القصف الاسرائيلي في اثناء الحصار استعدادا لفصل الامطار القريب. وقد تلاشى من المخيمين كل اثر لتنظيم مسلح منذ رحيل المقاتلين.

مع تباشير المساء الاولى، اطلقت القوات الاسرائيلية عددا من القنابل باتجاه مخيمي صبرا وشاتيلا. وفيما بعد، شهد الدكتور بر مايلومشاجن، وهو طبيب نرويجي متخصص في التجبير وعلاج الكسور، ان اوائل الجرحى ـ حوالي ١٥ شخصا ـ وصلوا الى مستشفى غزة الواقع في غربي مخيم صبرا، منذ مساء الاربعاء. كما نقل جرحى آخرون في المساء ذاته الى مستشفى عكا الواقع على الجانب الثاني من الطريق الذي يسير بمحاذاة مخيم شاتيلا.

زكي، عامل كهربائي من مخيم صبرا، روى انه توجه مع آخرين من سكان المخيم، نحو حاجز اسرائيلي وابلغهم تخوفه من أن تعتدي عليهم مجموعات لبنانية مسلحة، فطمأنهم الجنود الاسرائيليون واكدوا لهم انهم لن يتعرضوا لاي شيء «طالما انهم مدنيون وليسوا ارهابيين». ثم امروهم بأن يعودوا الى بيوتهم.

جاء الليل، وانقطعت الكهرباء عن بيروت الغربية بشكل مفاجيء، وغرقت المدينة في ظلام دامس. وروى جندي اسرائيلي ان وحدته تلقت الامر، حوالي الساعة العاشرة، بالبدء باطلاق الصواريخ المضيئة فوق المخيمين اعتبارا من بعد منتصف الليل.

وعند منتصف الليل، بدأت الطلقات المتقطعة تمزق الصمت الثقيل الذي يربض في داخل المخيمين، معلنة انتهاء يوم آخر هو اليوم ١٠٤ من ايام الحرب الاسرائيلية ـ الفلسطينية.

(يتبع غداً)

الاتحـــاد السـوفييتي يساعد شعوب إفريقيا على اقامة الاقتصاد الوطني المتطور

● مئات المشاريع التي اقيمت في الدول الافريقية المستقلة حديثا بمساعدة الاتحاد السوفييتي هي شواهد خالدة على المساعدة الاممية النزيهة التي يقدمها وطن اكتوبر للشعوب المتحررة ●

** بقلم : فلاديمير لوباتوف **

● حين بدأت اقامة علاقات اقتصادية بين البلدان الاشتراكية والدول الافريقية كان من الممكن البرهنة صحة اختيار طريق التعاون الاقتصادي بينها نظريا فقط. اما الان فنملك معطيات واقعية عن حقيقة القسط الذي اسهم في انماء اقتصاد مختلف البلدان ونستطيع استخلاص استنتاجات عن الاتجاهات المبدئية للمساعدة السوفييتية.

بمساعدة البلدان الاشتراكية بني في افريقيا اكثر من ١،٥ الف من المشاريع الاقتصادية على اختلاف انواعها، وتم تشغيلها. وبمقتضى الاتفاقيات الجديدة خطط بناء ٥٠٠ مشروع جديد تقريبا وبدأ تشييد بعضها.

غير ان كل مؤسسة تختلف عن مثيلاتها لذلك لا يكفي مجرد ذكر عددها لاعطاء فكرة عن اهميتها من حيث بناء اساس صناعي معاصر لاقتصاد البلدان الافريقية. وتشهد الارقام على ان مشاريع الطاقة تؤلف معظم ما بني في افريقيا بمساعدة بلدان مجلس التعاضد الاقتصادي وتحتل محطة اسوان الكهربائية المرتبة الاولى بين هذه المشاريع. فتولد توربينات هذه المحطة الان ٤٥ بالمئة من مجمل الطاقة الكهربائية التي تنتج في مصر.

ونقدم لكم بعض الارقام الاخرى:

ان المؤسسات المبنية بمساعدة الاتحاد السوفييتي وحدها في الجزائر انتجت العام ١٩٨٢ مئة بالمئة من الحديد الزهر والكوك والزئبق في هذا البلد العربي، و٩٦ بالمئة من الصلب و٧٢ بالمئة من الرصاص الخام المركز و٦٤ بالمئة من الزنك الخام المركز و ٣٨ بالمئة من المدرفلات. وفي الوقت نفسه انتج في مصر مئة بالمئة من الالومينيوم و٨٩ بالمئة من الحديد الزهر و٧٠ بالمئة من الكوك و٦٦ بالمئة من الصلب. وانتج في جمهورية الكونغو الشعبية مئة بالمئة من الرصاص الخام المركز، وفي اثيوبيا الاشتراكية مئة بالمئة من النفط المكرر.

تولد المحطات الكهرحرارية المبنية في الجزائر بمشاركة البلدان الاشتراكية ٨٠ بالمئة من الطاقة الكهربائية. ويلبي المصنع المبني في اثيوبيا بالتعاون مع تشيكوسلوفاكيا نصف حاجة هذا البلد الافريقي الى اطارات السيارات وثلث حاجته الى البالونات.

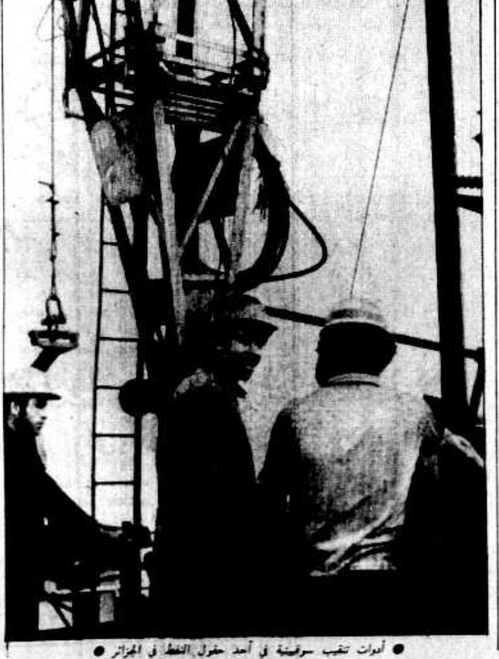
فيما يخص خطط التعاون في مجال الزراعة فتقتضي المسألة بناء ٢٠٠ مشروع تقريبا من ضمنها منشآت الري واستصلاح الاراضي البكر وتشييد المجمعات الصناعية الزراعية. وبعبارة اخرى يظهر اتجاه المساعدة الاقتصادية التي تقدمها البلدان الاعضاء في مجلس التعاضد الاقتصادي كذلك في هذا الفرع الرئيسي من فروع اقتصاد البلدان الافريقية. فمن المهم تنفيذ المهام البعيدة المدى المتعلقة بانشاء وتوسيع القاعدة الاقتصادية والتكنيكية للانتاج الزراعي من اجل التخلص من نقص المواد الغذائية ومن المجاعة الى الابد.

ولا يقتصر تعاون بلدان مجلس التعاضد الاقتصادي مع البلدان الافريقية عن بناء المشاريع فقط. وسيعار اهتمام كبير كما كان في الماضي الى اعداد الكوادر الوطنية في البلدان الاشتراكية وفي افريقيا نفسها على السواء. وفي اثناء تشييد المصانع والمعامل اصبح مئات الالوف من الافارقة عمالا مؤهلين بفضل الدراسة في شتى الصفوف. ويدرس الان ٤٠ الف طالب وطالبة من البلدان الافريقية المستقلة في المعاهد العليا والمتوسطة ببلدان مجلس التعاضد الاقتصادي.

لن التعاون الطويل الامد يتطور على اساس الاتفاقيات المعقودة. وتقتضي تلك الاتفاقيات تعزيز العلاقات الاقتصادية مع كثير من البلدان الافريقية. فقد في الاتحاد السوفييتي تصاميم تكنيكية واقتصادية لبناء المصنع الميتالورجي الثاني في غربي الجزائر وكذلك مجموعة من مؤسسات بناء الماكينات الثقيلة. ومن المخطط كذلك معالجة التصاميم لمصنع الصلب الممتاز والخاص وماكينتين درخلة. لقد وضعت برامج طويلة الامد للتعاون في مختلف فروع الاقتصاد مع انغولا وليبيا وموزمبيق. فاضافة للاتفاقيات السابقة وقعت في آذار (مارس) الماضي على المستوى الحكومي وثائق جديدة بشأن تطوير التعاون مع اثيوبيا في مجال الزراعة وكذلك في الصناعة الكيميائية والصناعة الخفيفة.

وعقدت بلغاريا والمانيا الدمقراطية ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا كذلك عددا من الاتفاقيات الهامة. فتبني بلغاريا مثلا مجمعات زراعية صناعية في اثيوبيا، وتقتضي التعاون مع الكونغو في مجال الزراعة. وستبدأ تشيكوسلوفاكيا في نيجيريا بناء مصنع لمعالجة الجلود. □

● كاتب المقال، البروفسور لوباتوف وهو رئيس قسم الدراسات الافريقية التابع لاكاديمية العلوم في الاتحاد السوفييتي.



● أدوات تنقيب سوفييتية في أحد حقول النفط في الجزائر

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرعا اللد والرملة

يدعوكم لحضور محاضرة حول تاريخ الحزب الشيوعي وذلك اليوم، الاثنين ٨٤/٩/٢٤ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في الرملة. المحاضر: زاهي كركبي.

الحزب والشبيبة الشيوعية ـ عرابة

يدعوانكم الى سماع محاضرة عن «الفاشية واخطارها» وذلك غدا، الثلاثاء ٨٤/٩/٢٥ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب في القرية. المحاضر: نظير مجلي.

تعزية

الى آل نصير في بئر السبع وشفاعمرو بوفاة المأسوف على شبابه أنيس رشيد نصير. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

صبري عازم ـ بئر السبع

تعزية

الى آل نصير في بئر السبع وشفاعمرو بوفاة المأسوف على شبابه أنيس رشيد نصير. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب الشيوعي ـ بئر السبع

«صفحة يحررها قراؤها»

□ زجلية □

○● بقلم ـ عيسى مزلبط ـ المغار ●○

عبد المال مع عازر سوالف
وبعض الناس يتربى سوالف
وحكايات الدفع صارت سوالف
طواقي سود والبكلة ذهب

* * *

وزير الحرب بتحمّل وِزرها
قراتا حين شرفها وزيرها
لأنو كان عروتها وِزرها
حمى السوق بيع ومشترى

* * *

عبيد المال بتحمس عجيبة
صاروا من الحقد يحكو عجيبها
لأنو القبض بالموسم عجيبها
كمومس عيّرت اهل الحسب

* * *

قوائم لا أبا الها ولا ام
صار حسين يطيخلا ولانم
ولا تسمع حكي عاتب ولائم
عليها شوربة «ماجي» سكب

* * *

غدا افواهنا السمرا يا شمعون
بأية عين تأتينا يا شمعون
وانف الحر بالجبها يشم عون
بطرتم وانقلع شرش الحيا

* * *

واللي عالحقد واللوم رابي
ناقصنا كم كهانا وكم رابي
بدّو كل تله وكل رابه
حتى نقول تمّت يا عرب



● بريشة ـ فريد خوري، القدس العربية المحتلة ●

«نعم اقرباء»

□ بقلم علي ناطور ـ شفاعمرو □

(مهداة الى الاديب سلمان ناطور)

لا تسلني يا رفيقي
صوتنا صوت كفاح
اخوة منذ ولدنا
لا تسلني عن صراخي
تنبذ الموت دمائي
لا بديل غير صفي
نزرع الحمر ورودا
اهتفوا وسط الدروب
يا رفاق الدرب هيا
يا رفاق الجرح هيا
نعتلي عرش القضية
نفتدي صفا ابيا

فكلانا في الطريق
ثار في الحقل العريق
سر معي انت شقيقي
صحت من جرح عميق
يصهر القيد حريقي
فتعالوا يا رفاقي
في بساتين الشروق
ما لكم غير طريقي
نكتب النصر الجديد
نمحق الظلم الشديد
نوقظ الفجر السعيد
ننسج اليوم المجيد

جبهة ابو سنان الدمقراطية

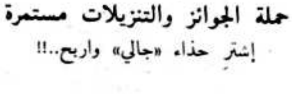
تدعو أهالي أبو سنان لحضور الاجتماع الشعبي الكبير بمناسبة الذكرى الثانية لمجزرة صبرا وشاتيلا وذلك اليوم الاثنين ٨٤/٩/٢٤ الساعة ٦،٣٠ مساءً في نادي «الاخوة» في أبو سنان.

خطباء الاجتماع: ● اميل حبيبي ـ رئيس تحرير «الاتحاد» ● احمد سعد ـ رئيس تحرير «الغد» ● سلمان مرزوق ـ رئيس لجنة المبادرة الدرزية في أبو سنان ● سليم خوري ـ عضو سكرتارية جبهة ابو سنان.

● المجد والخلود لشهداء صبرا وشاتيلا ●

رغم الغلاء وهبوط قيمة العملة





حملة الجوائز والتنزيلات مستمرة

إشترِ حذاء «جالي» واربح..!!

كل من يشتري حذاء «جالي» يدخل بالسحب على عدة جوائز منها ٣ تذاكر سفر

● هذا ليس كل شيء ●

●○● حملة تنزيلات كبيرة على احذية «جالي» ●○●

● الكمية محدودة ● ومدة العرض ايضاً ●

○○ المحل الاول في الوسط العربي الذي يقدم لك كل هذه التسهيلات ○○

■ سبورت شمشوم: بادارة: رؤوف شمشوم الناصرة بناية بيت الصداقة ـ تلفون المحل: (٧٩٢٨٥)، البيت (٥٤١٩١)/٠٦٥

عاصفة ودموع

□ بقلم : نزيهة بدران علي ـ دير حنا □

عيون الفلاحين تبكي والسواد يلتف بالسواد . والارض ما زالت تنزف تحت يد الجلّاد . وأنينها يرتفع من قلب الليل من قلب السواد من بئر الاحزان ، وجنون الريح والعواصف السوداء قلعت كرخ الطين وذرت أوراق التين والزيتون . وتبكي عيون الفلاحين واللامكترث انطفأ في قلبه نور الشمس ، ويأكل الاطفال كسرة الخبز ، ولكن عيونهم تعلق في الأفق سؤالاً ـ «هل بالخبز وحده يحيا الانسان ... ؟»

وتبكي عيون الفلاحين وتخاف ان تقلع العواصف جذوع التين والزيتون ... أما أنا فأقول لن يحدث هذا فالجذور راسخة في الارض في الصخر في الطين ، وأبداً تخضرّ عليها غصون وغصون فتبكي عيون الفلاحين .. وترسم على اوراق الشجر صورة اروع واغرب قصة حب .

مع اطلالة شهر حزيران ، خط القدر حرفاً على شباك بيتي ، نسج لي حكايتي معه ، حكايتي الغريبة ...

وصار الحرف كلمة ، ليست كباقي الكلمات . كلمة تقتات من المستحيل . احببتها حتى صارت جزءاً مني وصرت حرفاً من حروفها . فعشت أول قصة حب .. قصة تصرخ ـ شلت يدك أيها السجّان ، ماذا تريد مني أأترك أرضاً عهدتها منذ شمّت نفسي الهواء .

لن أسلّمك اوراق اعتمادي .. لن ادعك ترثها ، سأظل انتفع بها ... ويداي ستنبتان دائماً ويد السجّان مهما كانت قوية لا بد يوماً ترتجف ويسقط القفل صريعاً ويخرج السجناء ...

لن تهزني الانذارات الحمراء ... ولا حتى قلوبكم السوداء ... فلن ألبس السواد ، ولن احزن ولن أموت ... ما دام هناك في الارض زهرة لم تذبل ، وطفل لم يتشرد .. ونهر لم ينضب ... ولن تعرف قصة حبي نهاية ، سأظل أرويها ... حتى تتزوج غداً في حزيران ، وأبدأ حكاية حبي من جديد ... حكاية حبي الغريبة ...

شذرات

● بقلم ـ نادر خليل عبد الكريم ـ شفاعمرو ●

سألت البحر عن الامواج فقال :
انها القطرات المتجهمة التي تذرفها مقلتاي ..
سألت الشاطىء عن الاصداف فهمس :
انها آخر ما تبقى من دموعي فسكنت على خد الرمال ..
طلبت من أحدهم ان يترجم كلمة الحب الى لغة واقعة فقال :
انها الالحان الناتجة عن الاحاسيس الملتهبة والعواصف النابضة المتدفقة ، يعزفها كل على اوتار قلبه فتعبر حواجز الأنانية والبغضاء ، وسدود الجفاء لتستقر في الضفة الأخرى في قلب غضٍ حنون ، فتختفي في ظل مكنوناته المبتلة بماءٍ من نبع الرقة .

وزارة المعارف وتبديل الكتب

● بقلم : مراد عارف حبيب الله ـ عين ماهل ●

قبل انتهاء السنة الدراسية المنصرمة بأسبوع كتب لنا المعلم أسماء الكتب للسنة الدراسية المقبلة على لائحة من الورق .

وضعت اللائحة في حقيبتي لئلا تضيع .. وعندما حان موعد افتتاح المدارس ابتدأت أحضر كتبي وادواتي المدرسية . ثم أخذت أفتش عن كتب قديمة بقصد التوفير . ذهبت الى بيت تلميذ أنهى الصف السادس . قدمت له لائحة الكتب وسألته عنها . دخلنا الى غرفته ، كانت الكتب مبعثرة ، فتشنا معاً ووجدنا بعضها .

ساومته على ثمنها واشتريتها فهي ـ رغم الحبر الذي يشوّه بعض صفحاتها ـ تظل ارخص من الكتب الجديدة التي ترهق جيوب الوالدين سنوياً .

ولكنني اتساءل : ما هو الهدف من تغيير الكتب في كل سنة !!

● زاوية الاطار ●

سأغني حتى أنهك..

□ بقلم ـ سناء السعيد، الناصرة □

توقظني مع فيروز وهي تغني «بكتب اسمك يا حبيبي ع الحور العتيق، بكتب اسمك يا حبيبي عَ رمل الطريق» وتلهث على وجهي تحرقني. انتفض مع اعوامي البنفسجية الحزينة !! وانت تسألني عن اسمي اقاسك ايها العاشق المعشوق التائه قبل ان اجيب.. اقول لك.. لست وداعا ولا لحظات تأبين. لست جروحا انا ولا وجدا ولا انا مسكين.. رغم الاوف الذي ذبحني وكور داخلي الاف التجاعيد. وجعل الحزن يرشح من سراجي لتبتسم السنبلة من بعيد.. بعيد. لو يقدر بحرك ان يغسل مني التنهيد ويجرف كلماتي نحو طريق الراحلين يناديهم.. انا لا ابعد كثيرا عن طرابلس او بيروت !!

بكيت وانا اطوي النغم الحزين في ذاكرتي في ساعة متأخرة من الليل. وقعت في العشق قبل ان يأتي السلام. لبست ثوبي الصوفي... قبل الفجر بساعتين تطلعت الى ربى من خلال عينيك.. لن تختلف حكايتنا عن حكايا الف ليلة وليلة. دعني اجرب مع اني ادرك اني لست خاتما سحريا.. اعترف اني اقدر ان ابدل فيك قدر ما بدلت بنا يا حبيبي... اعترف اني لولا الكلمات لحرت كيف اسلك اليك طريقي، لاطرز عنوانا لعشقي وامتدادي على ساحة البيت العتيق..

الساعة، الزمن الذي يقطع رأسي ويهز وجعك في حنجرتي في ضميري ذهابا وايابا وجلوسا ووقوفا اي تمنطق اختاره لك بالذات.. اراك ولا اراك تغيم.. تشرف تنتهي عند حدي. تولد من الحد الآخر لنفسي. تمسك بشعار البقاء. تضحك. تصمد. ارى في ضحكتك البيضاء عسلاً حلوا يشدني لتذوقه بلا ميعاد !!

تحلم سوياً بصوت طفل يولد من جراحنا شظايا مرايا... سنابل.. آه هذا التاج الممتد من المشرق الى المغرب كهالة شمس كونية.. نحن نولد الاشياء بصورها. انت لا تفصح الا عن بقاء ملزم ببقاء !! في بالي ان اكتب لك المزيد.. ان اطبعك عليّ لاولد من وجع لذيذ. يغسلني بتمسك اقوى من ذي قبل.. يدفعني لان اركض، اركض كالاطفال، ارتمي على صدرك اشرب مرارة الجراح وانفخ الدفء، صدى صوتك حين ينادي على الملاح ليولد الوجود فيّ فاليقظة وحدها لا تكفي.. النسيان ارغب به كعبارة لسد باب التخاذل مع ظرف موجع اكثر من الوجع !!!

لو تدري ان النعاس في عينيك يسكب في لبي خمائل قصائد ـ يوقظني فأنا لست ذرة ملح او ماء او رمل ستطير لتتشرد بعيدا عنك. انا كزيتونتنا كجدي محمد. لا تخف. أعدك ان اسلك كل الدروب. ان اغني حتى أنهك. ان اخترق وجوههم الباردة حتى يتملكهم الغضب فانتسابي اكبر من كرم لوز او زيتون اكبر من الجنون والقدر !! ادعهم يلعقون المرارة.. ادعهم يصرخون حتى القرار. اشم رائحة المستقبل في ثوبك الممزق المنهك الظامىء لظل الاستقرار والعودة. يزهر وجهي برتقالا وانا اضحك. يغتسل شعري بالسواحل الزرقاء. ويتكسر الزجاج امام عيني حين يسمع الانغام الشعبية آتية من الشمال تخضع الريح.. تنهض لتصبح قناديل تضيء الجبال. تقدم قلبا للعشق. وسهاما على شكل خندق. ايقظتني لتنن لي ولأنن لك لتمسك وجهي وامسك ثوبك اوقع على عريضة بخط عريض يأتي ابي واخي وامي..

يقفون في طابور اليقظة. أعرف انيّ يجب ان احترس ان اغلق فمي. فهناك من ينتظر على باب المحكمة. هل اخاف حين اعشق. ماذا تظنني لو كنت اعرف ان النداء سيركض وراء النداء لناديت عليك وانا في رحم امي التي ركضت ذات مساء بين الجبال لتجمع لي لحاف زعتر قبل ان اولد. فهي وكما قالت كانت تتفاءل بالزعتر حتى العام ١٩٧٦ قبل ان يصبح له رمزٌ اسود.. ان الذي لا يحبك يا وطني ليس بامكانه ان يحب شيئا آخر سوى الخيانة !

لقد سمعت جدي يردد «اذا شئت ان تجعل الارض صالحة.. فحرك ذرات التراب المتراكم...

يومها كانت فيروز تغني للقدس.

* صاحبة هذه المادة تفوز بجائزة الاطار وهي عبارة عن آلة جيب حاسبة مقدمة من محلات «سنمار» لبيع الاجهزة المكتبية في الناصرة.

لن اترك الارض

■ بقلم ـ ابو ربيع ـ شفاعمرو ■

سيارات الشرطة وحرس الحدود وآلة هدم كبيرة ، تتجمع حول بيتي . متى ؟ بعد أن خرجت أنا وباقي رجال القرية للعمل والارتزاق، ولم يبق سوى بعض الشيوخ والنساء والاطفال .

الشرطة تحيط بالبيت بشكل محكم . الباب يُكسر ..

ـ أخرجي من البيت أنتِ والاولاد حالاً .

يصيح ضابط شرطة .

ـ لماذا أخرج من البيت وهو بيتي ومبني على ارضي ، ترد الأم .

ولم يتسنّ لها الاستمرار في الجدال . تقترب آلة الهدم من البيت وتصدمه بعنف . تهتز الأم وتهتز اركان البيت . وتفتح آلة الهدم فاهاً كوحش لم يذق الطعام من زمان وتلتهم البيت قطعة قطعة ...

تصرخ الأم . يبكي الاطفال . ومن خلال الصراخ والبكاء تسمع عبارات : لن نخرج .. لن نخرج .

النساء والاطفال والشيوخ يهرعون الى مكان الجريمة من جميع انحاء القرية . يتقدم منهم رجال الشرطة ويحتجزونهم في احد البيوت حتى يتم لهم كل ما يبغون وبجهد أقل . ولا تخلو العملية من ضرب ولكم وشتم .

الحاجيات تقذف خارجاً ، وكل شيء ينكس !

الأم تهجم على رجال الشرطة وتحاول مقاومتهم بالضرب ؛ باليد ، بالحجارة . أحد رجال الشرطة يضربها بالعصا ، فتصيح متألمة ويأخذ اطفالها بالبكاء . يخرجونها بعيداً عن البيت ..

البيت يهدم ! واصحابه .. ايضاً .

سيارات الشرطة تتحرك من مكانها تاركة وراءها جريمة بشعة .

ـ لقد طعنونا من الخلف !

صاح رجال القرية لدى عودتهم من العمل .

وآخر مَن وصل هو .. ـ أنا .. صاحب هذا البيت .

الكل يحاول أن يهدىء من روعي ويحاول تعزيتي ..

ولكن : لا وألف لا . لا مكان للعزاء . لن اترك الارض رغم كل ما حدث . أنا هنا باقٍ في ارضي أحيى وفي ارضي اموت !!

بيننا وبينكم

القراء الأعزاء الأحباء ، محرري هذه الصفحة .

مرة أخرى ، وكما في السنة الماضية ، عادت وكثرت شكاواكم من تأخير نشر بعض المواد . والعديدون يشكون أيضاً عدم وصول الجوائز . وبعض الأخوة بلغ بهم الغضب مبلغ اتهامنا بالاهمال .

والحقيقة ان الحقبة الماضية ، حوالي الستة أشهر ، مرت علينا ظروف خاصة متعبة سنحدثكم عنها في موعد لاحق وكان لها اثر على التعامل السليم مع قراء هذه الصفحة . فأدى الوضع الى تراكم بعض المواد وبعض الأخطاء التي وجدت الظروف اليوم لمواجهتها بشكل أفضل .

وبناء عليه نتوجه اليكم مجدداً ان عاودوا نشاطكم كما كان من قبل وستجد كل قضاياكم وتساؤلاتكم حلاً لها في الأسابيع القريبة .

واسمحوا لنا بهذه المناسبة ان نذكركم بضرورة الكتابة بخط واضح وعلى وجه واحد من الورقة وترك هوامش وفراغ بين السطور . فالمواد التي لا تلتزم بهذه الشروط تساهم أيضاً في تأخير نشر المادة .

والى اللقاء في العدد القادم .

كثرت الشكاوى وعهد جديد

●● ردود سريعة ●●

● الى الأخ علي أحمد الصغير من مجد الكروم :
قصتك عن العجول المخصية حلوة وتشبيه الليكود والمعراخ بها قريب من الواقع ـ احرص على المستوى اللغوي ـ والى اللقاء في مقال آخر .

● الى الأخ غازي ابو بكر من عكا :
أولاً اكتب على وجه واحد من الصفحة . ثانياً في اغنيتك «بلدي الحلوة بتقول» أبيات جميلة مثل :

عكا بلدي الحلوة تقول
اوعو تروحوا ظلوا هون
خليكو تيفقع العزول
ولك احنا قهرنا نابليون
السوق والمينا والحارة
والبحر اللي بنصّه مناره
وتاريخك ال علحجاره
بقولو انت احلى الكون

●●●

سور عكا كثير مشهور
رجع الغازي مقهور
خليكو مثل باني السور
بالوحدة منقهر نابليون.

اهتم أكثر بالوزن والموسيقى . اما بخصوص الشقيقة «الغد» فليس لدينا اي مانع في ارسال مواد لها بل بالعكس . ولكن المادة التي ترسلها الينا يجب عدم ارسالها الى أي صحيفة أخرى .

● الى الأخت عفاف احمد ذياب من طمرة :
تحيتك لـ «الاتحاد» رقيقة. وسلامتك من القتل والتمزق
«كادت تقتلني أناتي
وتمزق صدري آهاتي»..
وسنسعى ان تكون رفيقتك ، «الاتحاد» دائماً مستودعاً لحكاياتك تخفف لوعتك ومعاناتك . والى لقاء قريب .

● الى الأخ مجدي جبر صالح عامر من ام الفحم :
قصيدتك «الشتاء» أقرب الى النثر منها الى الشعر ـ حاول دائماً ـ والى اللقاء .

● الى الأخت نجاح محمد عاصي من كفر برا ـ المثلث :
قصيدتك «اماه» التي تعالج مجزرة صبرا وشاتيلا أقرب الى النثر منها الى الشعر . فلو كتبتها نثراً وحافظت على التسلسل المنطقي فيها لكان ممكناً نشرها . حاولي . اما مقالك «العودة» فمقدمته جميلة ولو استطعت الربط بينها وبين البقية لكان مقالاً كاملاً . حاولي مرة أخرى .

● الى الأخ الياس دكور من حيفا :
قصيدتك «الشارع الطويل» لا تخلو من بريق . ولكنها تحتاج الى المزيد من الاهتمام حتى تكون متكاملة .

● الى الطالب الجامعي وائل محمود يونس من عرعرة :
الا ترى معي انك تظلم المرأة ولا تعطيها الدور اللائق بها ؟ ثم لماذا هذا التشاؤم في نظرتك للمجتمع ؟ تلجلج يا رجل والى اللقاء في مقال أشد تفاؤلاً وأمتن لغة .

● الى الأخت نظام صلاح ابو الهيجاء من طمرة :
حبذا لو طبق المسؤولون في بلادنا نصيحتك وعقدوا راية السلام . اما بخصوص قصة «محمد يعود من الحرب» ففكرتها معقولة لكنها تحتاج الى التطوير . حاولي مرة أخرى وأطلقي لخيالك العنان .

● الى الأخ فؤاد حداد من البقيعة :
مقالتك عن الأم جميلة لكنها للأسف بعيدة عن المناسبة فمعذرة للتأخر والى اللقاء .

● الى الأخ رياض محمد عواد مصاروة من الطيبة :
الأفكار في الزجلية جيدة لكن القصيدة بحاجة الى صقل وبناء أقوى والى اللقاء .

● الى الأخ عدنان فاعور من شعب قصتك «الكلام» متينة من حيث بنائها لكنها تبسط القضية الخطيرة التي تتناولها الى حد يجعلها بعيدة عن الواقع .

● الى الأخت فاطمة سلامة من الرملة :
هذه البلاد أحسن من غيرها : ابقي فيها وطوري موهبتك .

● الى الأخت إنصاف فضل نعامنة من عرابة :
صورتك الخيالية حلوة ، لكنك أثقلت عليها بتراكم المناظر . بالعمل المثابر تستطيع ان تجعل الواقع كحلمك . ثابري على الكتابة .

● الى الأخ عدنان يوسف بدارنة من سخنين :
قصتك «اللؤلؤة» غير مكتملة ، تحتاج الى المزيد من الجهد والاهتمام . حاول مرة اخرى وتناول مواضيع واقعية .

● الى الأخ عوني حمزة عبد العزيز ـ الناصرة :
مادتك «رسالة الى المنشقين» فات وقتها واشبع موضوعها كتابة . الى اللقاء مع مادة أخرى .

● الى الأخت فاطمة علي ناصر ـ من مجد الكروم :
في قصيدتك «نداء الصامدين» تبدو حيرتك بين إلتزام الوزن والقافية وبين التحرر منها . اكتبي أفكارك على طبيعتها ولا ترددي . في القصيدة بعض الأبيات الجميلة ، فكرة وموسيقى مثل :

تجوع وتنتج انت الغذاء
وتعرى وتنتج انت الرداء
وتروي العطاش بدمع العيون
وتطوي الليالي تعاني الصداع .
....
وحطمت رغم الزمان القيود
وأصبحت بين الورى سيداً

كم كان جميلاً لو انك استمريت على هذه الوتيرة الموسيقية الناجحة . حاول مرة اخرى .

■ جوائز «صفحة يحررها قراؤها» ■

●● الجائزة السنوية ـ تلفزيون ميتس مقدم من محلات الكترو نعيم في الناصرة، وستقدم بعد اجراء السحب بالقرعة بين المشاركين في تحرير هذه الصفحة في العام ١٩٨٤. وستقدم معها جوائز اخرى ثمينة.

●● الجوائز الاسبوعية : ● الجائزة الاولى ـ جائزة زاوية الاطار وهي عبارة عن آلة جيب حاسبة مقدمة من محلات سنمار لبيع الاجهزة المكتبية والكمبيوتر في الناصرة. ● الجائزة الثانية ـ تقدم لاحد كتاب المواد السياسية والاجتماعية في الصفحة. ونختاره بالسحب بالقرعة. والجائزة عبارة عن خمسة كتب مقدمة من مكتب الاسوار بادارة يعقوب حجازي، عكا. ● الجائزة الثالثة ـ تخصص لزاوية بيننا وبينكم وتسحب ايضا بالقرعة. وهي عبارة عن خمسة اشرطة كاسيت مقدمة من ستوديو الناصرة. بادارة سمير ابو العسل.

وفاز، هذا الاسبوع، بالقرعة كل من نزيهة بدران علي من دير حنا بجائزة«الآراء» (خمسة كتب مقدمة من مكتب «الاسوار») ، نجاح محمد عاصي من كفر برا بجائزة «بيننا وبينكم» (خمسة اشرطة كاسيت من «استوديو كاسيت الناصرة»).



الصفحة ٦ — الاثنين ٢٤ أيلول ١٩٨٤

”الاتحاد“

على هامش الانتخابات

كلمة عابرة

● بقلم: علي عاشور ●

● في حديث عن الانتخابات قال لي عامل بسيط: لولا العراق وما يجري في العراق لكسب الشيوعيون اصوات كل العرب في الانتخابات.

قلت: ولكن الذي يجري في العراق هو من شأن العراقيين وحدهم. وما يجري من خلاف بين العراق والجمهورية العربية المتحدة هو من شأنهما وحدهما وليس لعربي في اي بلد غيرهما الا ان يدعو الى حسم الخلاف بينهما والى وحدة العرب جميعا في وجه الاستعمار واعوانه.

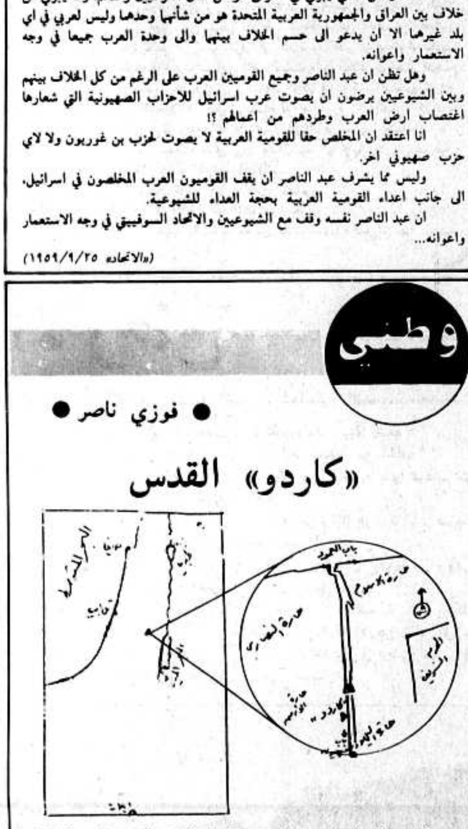
وهل تظن ان عبد الناصر وجميع القوميين العرب على الرغم من كل الخلاف بينهم وبين الشيوعيين يرضون ان يصوت عرب اسرائيل للاحزاب الصهيونية التي شعارها اغتصاب ارض العرب وطردهم من اعمالهم ؟!

انا اعتقد ان المخلص حقا للقومية العربية لا يصوت لحزب بن غوريون ولا لاي حزب صهيوني اخر.

وليس مما يشرف عبد الناصر ان يقف القوميون العرب المخلصون في اسرائيل، الى جانب اعداء القومية العربية بحجة العداء للشيوعية.

ان عبد الناصر نفسه وقف مع الشيوعيين والاتحاد السوفييتي في وجه الاستعمار واعوانه...

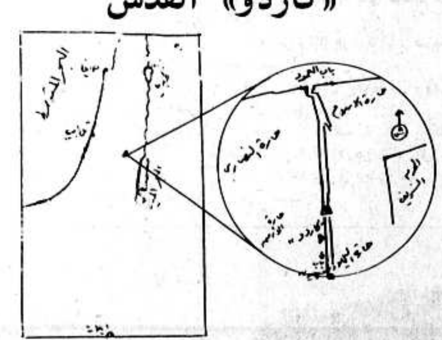
(«الاتحاد» ١٩٥٩/٩/٢٥)





● فوزي ناصر ●

«كاردو» القدس



«كاردو» كلمة لاتينية تعني (القلب)، وتطلق على الشارع الرئيسي لانه يشكل قلب المدينة، وكاردو القدس هو الشارع الرئيسي الذي اخترق المدينة في العهد البيزنطي من الشمال الى الجنوب بخط مستقيم، وموقعه حسب الوضع القائم في القدس في العصر الحاضر بين باب نابلس (باب الشام) او (باب العمود) في الشمال وباب صهيون (باب حارة اليهود) في الجنوب.

اكتشفت قطاعات منه في الجنوب ضمن حفريات حارة اليهود والتي جرت بموجب خريطة مادبا وهي خريطة من الفسيفساء اكتشفت في مسطبة كنيسة بيزنطية من القرن الميلادي السادس في مدينة مادبا الاردنية.

يبلغ عرض الشارع حوالي ٢٢ مترا يقسمه صفان من الاعمدة الاسطوانية الى ثلاثة قطاعات اكبرها الاوسط وهو نصف العرض.

اعيد ترميم قسم من هذا الشارع المرصوف بالحجارة والذي اكتشفت ضمن الحفريات فيه اسس اسوار القدس من العهد الروماني والبيزنطي. فتحت على جانبي الشارع حوانيت حديثة بطابع قديم. كما الصقت على احد الجدران في النصف الجنوبي من الشارع المرمم نسخة من فسيفساء مادبا.

اسهل الطرق للوصول الى الموقع من السوق العام للقدس المبتدئ قرب باب العمود والممتد الى الجنوب بخط مستقيم لتكون تحته حفريات «الكاردو».

من مذكرات شارلي شابلن

أول مرة أظهر فيها على المسرح آخر مرة تظهر فيها امي

● شارلي شابلن في احد افلامه ●

□ انفصل والداي بعد ميلادي بعام واحد. ولست اعرف ان كانت هناك ثمة اسباب اخرى لذلك، غير الخمر. ولم تطالب امي بنفقة. فهي كنجمة تكسب خمسة وعشرين جنيها في الاسبوع كانت قادرة على اعالة نفسها وطفليها. وهي لم تلجأ الى طلب مساعدته الا بعد ان ضاق بها الحظ، ولولا ذلك لما اتخذت ابدا اية اجراءات قانونية..

كان صوتها مصدر متاعب لها. فهو لم يكن قويا. واقل اصابة بالبرد كانت تسبب لها التهابا في الحنجرة يدوم عدة اسابيع. ولكنها كانت مرغمة على ان تواصل العمل مما جعل صوتها يسوء باطراد، ولم يعد في استطاعتها ان تطمئن اليه: فهو يخذلها اثناء الغناء ويتشرخ، او يختفي فجأة ويتحول الى همس، فيضحك الجمهور ساخرا ويشرع في الصفير.

وقد اساء الهم الناجم عن ذلك الى صحتها، واصابها بانهيار عصبي. ونتيجة لذلك ظل يتناقص عدد ارتباطاتها المسرحية الى ان صار لا شيء.

وقد كانت حالة صوتها هذه هي السبب في انني ظهرت على المسرح للمرة الاولى في سن الخامسة. كانت عادة تصحبني معها الى المسرح كل ليلة حتى لا تتركني وحدي في الغرفة المؤجرة. وكانت في ذلك الوقت تمثل في استعراض (الكانتين) بمسرح (الدرشوت).. وهو مسرح وضيع شديد القذارة، يروق غالبا للجنود، وكان جمهورا صاخبا ينتحل اقل المبررات ليسخر ويهزأ. فكان اسبوع العمل في (الدرشوت)... يعد بالنسبة للممثلين اسبوعا من الرعب..

واذكر انني كنت واقفا في الكواليس في تلك الليلة عندما خان امي صوتها وتحول الى همسة خافتة، فبدأ الجمهور يضحك، ويمأمئ كالمعيز، ويموء كالقطط، وكان الامر يبدو غامضا بالنسبة لي، وانا لا افهم بالضبط ما هذا الذي يحدث. ولكن الضجة ظلت تتزايد حتى ارغمت امي على مغادرة المسرح. وعندما وصلت الى الكواليس كانت شديدة الاضطراب، ونشب جدال بينها وبين مدير المسرح الذي قال شيئا عن ادخالي الى المسرح لاحل محلها وكان قد رآني قبل ذلك امثل امام اصدقائها..

واذكر انه في حالة الارتباك السائدة قادني من يدي الى الداخل، وبعد ان قدم تفسيرا موجزا في كلمات قليلة الى الجمهور تركني وحدي على المسرح. وامام اضواء المنصة التي تخطف البصر والوجوه التي تسبح في الدخان، بدأت اغني بصاحبة الفرقة الموسيقية التي تعثرت بعض الوقت قبل ان تعثر على «المقام» الملائم لي. وكانت اغنية ذائعة الصيت اسمها «جاك جونس» وكانت كلماتها تقول:

الا ترى ان جاك جونس رجل طيب
وكل من في السوق يعرفه
انني لا اجد في جاك عيبا على الاطلاق
طالما ظل كما اعتاد ان يكون
ولكنه منذ وجد سبيكة الذهب ساءت حاله
انظر كيف يعامل اصدقاءه القدامى
فذلك لا يملؤني الا بالتقزز
وهو يقرأ كل احد صحيفة «التلجراف»
وكان من قبل يقنع بقراءة «ستار»
فجاك جونس منذ جمع بعض النقود
لم يعد يدري اين هو!

* * *

وبينما انا في منتصف الاغنية، تدفق على المسرح سيل من قطع النقود. فتوقفت على الفور واعلنت انني ساجمع النقود اولا ثم اغني بعد ذلك. فأثار هذا ضحكات صاخبة، وجاء مدير المسرح بمنديل في يده يساعدني في جمعها. فخطر ببالي انه سيحتفظ بها لنفسه. وانتقل هذا الخاطر الى الجمهور فزادت الضحكات، خاصة عندما خرج الرجل من المسرح وانا الاحقه. ولم اعد لاواصل الغناء الا بعد ان سلم النقود لامي. كنت اتصرف تماما كأنني في البيت. وتحدثت الى الجمهور، ورقصت، وقلدت كثيرين بما في ذلك امي في نشيدها الايرلندي الذي تقول فيه:

رايلي رايلي رايلي
هذا هو الفتى الذي يسلب العقل
رايلي رايلي رايلي
هذا هو الفتى الذي اريد
ففي الجيش كله، صغيره وكبيره
ليس هناك من هو انيق ووسيم
مثلي رايلي.. الجاويش النبيل
في الفرقة المجيدة، الثامنة والثمانين!

* * *

وفي براءة تامة – وانا اردد الذهب – قلدت صوتها وهو يتشرخ! واذهلني الاثر الذي احدثه ذلك في الجمهور، كانت هناك ضحكات، وهتافات، ثم مزيد من القذف بالنقود. وعندما دخلت امي الى المسرح لتأخذني، اثار ظهورها عاصفة هائلة من التصفيق.

وكانت هذه الليلة اول مرة اظهر فيها على المسرح، وآخر مرة تظهر فيها امي.

الاطباء العرب على طريق اسلافهم

طريقة جديدة لاستخراج الحصوة

● اجرى الطبيب جورج طويل اللبناني الاصل احدث عملية جراحية لازالة حصوة الكلى للمواطنة الكويتية رندا في ارلنجتون وهي احدى ضواحي مدينة واشنطن الامريكية.

ويعتمد اسلوب الطبيب طويل على عمل فتحة صغيرة يبلغ قطرها بوصة واحدة في ظهر المريض ليدخل منها نفق قطره بوصة واحدة ايضا ليصل مباشرة الى الكلى ومن خلال هذا النفق يستطيع الطبيب استخراج الحصوة مباشرة او تفتيتها بواسطة معدات طبية متطورة.

وتكفل هذه الطريقة الجديدة عدم جرح الجلد والعضلات. كما انها تختصر وقت العلاج، فهي تستغرق دقائق معدودة يمضي بعدها المريض مدة تبلغ اسبوعا واحدا في المستشفى.

الجائزة الكبرى لفيلم سوفييتي في مهرجان كارلو في فاري السينمائي

● منحت الجائزة الكبرى في المهرجان السينمائي الدولي الرابع والعشرين في كارلو في فاري بتشيكوسلوفاكيا، وهي جائزة «الكرة الارضية البلورية» لفيلم سوفييتي حول حياة واعمال الروائي الروسي العظيم ليون تولستوي.

وقد اختتم المهرجان في شهر تموز الماضي وشارك في المنافسة الرئيسية المقامة في نطاقه سبعة وثلاثون فيلما من ٣٧ بلدا من بلدان العالم.

ومنح عدد من الافلام جائزة خاصة كبرى للمهرجان ومن بينها فيلم من اخراج روبرتو ريفيرا من المكسيك ومنحت الجوائز الرئيسية الثلاث للمهرجان الى افلام من استراليا والمانيا الدمقراطية وبريطانيا، كما حصل فيلم فيتنامي على جائزة «وردة ليديتسيه».

وكان من الفائزين بالجوائز الخاصة لافضل الممثلين سوسو بيكورارو من الارجنتين، وام بوري بطل الفيلم الهندي الذي عرض في المهرجان.

وقد عرض في المنافسة الخاصة لعرض افلام المخرجين الجدد اثنان وعشرون فيلما ومنحت احدى الجوائز في هذه المنافسة الى الفيلم الاول لمخرج من الصين.

هذا وقد بلغ عدد الافلام التي عرضت في عروض المنافسة والبرامج الاعلامية وبرنامج عرض الافلام القديمة والعروض الخاصة بالافلام الوثائقية ما مجموعة مائة وخمسون فيلما من ستة واربعين بلدا.

□ تفكيك «العائلة البشرية» □

● خمس منحوتات كبيرة وجزء من منحوتة سادسة، للسيدة الراحلة بربارة هيبوورت، سرقت جميعها من متحف مفتوح. (في الهواء الطلق) في وست بريتون بانجلترا.

الاعمال المسروقة التي تزن معا حوالي ثلاثة اطنان تشكل جزءا من مجموعة ذات تسع قطع، اسمها: «العائلة البشرية». ويعتبرها نقاد الفن احد اهم اعمال السيدة بربارة، التي توفيت في العام ١٩٧٥، بدء انتاج المجموعة بخمس سنوات، اي في العام ١٩٧٠. كريس كاوين المشرف على متحف يوركشاير المفتوح قال: ان المجموعة مؤمن عليها بمبلغ مائة الف جنيه استرليني (حوالي ١٣٣ الف دولار). ولكنه اضاف: «ان هذه المجموعة لا تعوض. والسرقة مأساوية تماما. ونأمل فقط الا تكون هذه القطع قد صهرت لتباع باعتبارها خردة معدنية». الشرطة اقتفت اثار القطع المسروقة لتجدها في حوش للخردة، في «بوركشايرسيتي اوف ليدز» على بعد ٢٠ كيلومترا من الحديقة التي كانت مقامة فيها بمقاطعة يوركشاير في شمال انجلترا. وقال الناطق باسم الشرطة والتركوفمان: «ان المنحوتات تبدو سليمة بالرغم من انها مفككة الى قطع. وقد تم استجواب رجل مشتبه فيه بشأن السرقة».

وكانت الفنانة الراحلة بربارة هيبوورث قد صبت ست مجموعات من «العائلة البشرية»، وتركت في وصيتها تعليمات بألا يعاد صب اي من اعمالها. ويقول الخبراء البريطانيون: ان المجموعة الموجودة في «بريتون هول» هي الوحيدة التي لم تجزأ او تقسم.

مكانك قف!

● «انيمياء الرياضة، التي تلاحظ احيانا في «الماراثون» و «العدو» لمسافات طويلة، قد تكون بسبب نزيف في المعدة خلال التمرين والسباق. الدكتور «الان بورتر»، درس استفتاء، كان قد ارسل لما يزيد على ٣٠٠ عداء، عن اعمارهم، وجدول ومواعيد التمرين، السباقات، البول والبراز، واذا ما كان هناك دم في القيء. ويرى الدكتور بورتر في دراسته ان سبب «انيمياء» الرياضة قد يكون حالة نزيف غير مشخص من قبل، داخل المعدة او جدار المثانة. وهناك عوامل اخرى قد تكون مساهمة في «الانيمياء المعتدلة غير الحادة بما فيها البواسير، وتسبب ضرراً في التجويفات الداخلية مثل المثانة نتيجة العدو المستمر والجروح المتكررة.

ابن المعتز
مرتفعات الجليل

اولئك قومي

الحبس في سبيل المبدأ

قالوا: حُبست، فقلتُ: ليس بضائري
حبسي. وأي مُهنّد لا يُغمدُ؟
أو ما رأيت الليث يألف غيلهُ
كبراً، وأوباش السباع تردد
والشمس لولا أنها محجوبة
عن ناظريك لما أضاء الفرقد
والنار في أحجارها مخبوءة
لا تصطلي إن لم تثرها الأزند
والحبس، ما لم تغشهُ لدنيّةٍ
شنعاء، نعم المنزل المتودد
بيت يجدد للكريم كرامة
ويزار فيه، ولا يزور، ويُحمد...

(علي بن الجهم)

● ضاره يضيره: أضر به
المهند: السيف المصنوع في الهند. اوباش الناس سفلتهم واخلاطهم، والسباع هي الحيوانات المفترسة. الغيل مكان الأسد، وهو الشجر الكثير الملتف. المنزل المتودد، المحبوب.. تودد اليه: تحبب.

الرقص يشفي الاطفال

□ منذ اكثر من ١٠ اعوام واطباء مستشفى الخيل ارتورو ابالي للاطفال في هافانا يستخدمون طريقة جديدة لعلاج الاطفال والفتيان والمعرضين لهذا الانحراف او ذلك في نموهم. وهذه الطريقة تقوم على الجمع بين العلاج النفساني...والرقص، وقد وضع منهج العلاج الجديد بمساعدة مباشرة من فناني الباليه الوطني.

ففي صفوف للرقص؛ اسوة بمدارس الباليه، يمارس الاطفال تحت اشراف مدرسي الرقص المتمكنين تمارين في الحركة والايماء والموسيقى والتوزيع الدرامي. وشكل التمارين جماعي، الامر الذي يعتبر على قدر كبير من الاهمية. وهذا النوع من العلاج يساعد على خلق الثقة بالنفس لدى الاطفال الذين تعرضوا لصدمة نفسية.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري، ٩ حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ – ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا – ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ – ٠٤

أبو الشمقمق يقول!!

الى الزميلة «الانباء»، التي اختارت عنوان «دقت ساعة العمل» لافتتاحيتها (٩/١٧) عن «الخطة الاقتصادية الجريئة» التي تبحثها حكومة «الوحدة القومية» وتريد تقريرها قبل سفر رئيسها، بيرس، الى امريكا على اعتبار ان خفض مستوى معيشة الشعب هو شرط «البيت الابيض» لزيادة «المساعدات» لاسرائيل:

«دقت ساعة العمل الابيض*
فوق روس العمال»..

● الابيض: نسبة الى البيت الابيض

(ابو الشمقمق)

من روائع فرقة «الميادين»

عصفور طل من الشباك

○ لحن: مرسيل خليفة ○
○ غناء: اميمة الخليلي ○

عصفور طل من الشباك وقلّي يا لولو
خبيني عندك خبيني دخلك يا لولو

قلتله إنتَ من وَين.. قلّي من حدود السما
قلتله جاي من وَين.. قلي من بيت الجيران
قلتله خايف من مين.. قلي من القفص هربان
قلتله ريشاتك وين.. قلي فرفطها الزمان

عصفور طل من الشباك وقلّي يا لولو
خبيني عندك خبيني دخلك يا لولو

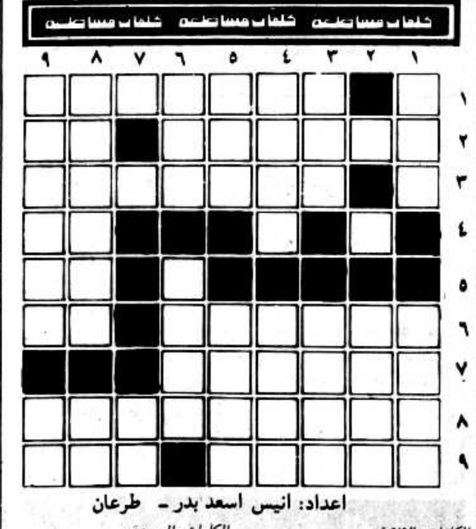
نزلتْ عَ خدّه دمعة وجناحاته متكيّه
وتْهدّا بالارض وقال: بدي امشي وما فيّي
ضميّته عَ قلبي وصار يتوجّع على جروحاته
قبل ما يكسّر الحبس، كسّر صوته وجناحاته

عصفور طل من الشباك وقلّي يا لولو
خبيني عندك خبيني دخلك يا لولو

قلتله لا تخاف اطلّع، شوف الشمس اللي رح تطلع
وتْطلّع عَ الغابة وشاف امواج الحرية بتلمع
شاف جوانح عمْ بتزقزق من خلف ابواب العليّة
شاف الغابة عم بتحلق على جوانح الحرية

عصفور طل من الشباك وقلّي يا لولو
خبيني عندك خبيني دخلك يا لولو

كلمات متقاطعة



اعداد: انيس اسعد بدر – طرعان

الكلمات الافقية:

١) للتأوه + معسكر رهيب في الجنوب اللبناني
٢) الاسم الثاني لقائد فلسطيني – ثلثا نحل
٣) مخيم فلسطيني
٤) للتعريف
٥) نثر
٦) وهب + هدم – قط
٧) الاتفاق
٨) اذاعة عربية
٩) مدينة الصمود – الاسم الاول لمذيعة في «صوت فلسطين» استشهدت في العام ١٩٨٢

الكلمات العمودية:

١) قرية جليلية – حرف + اسكب
٢) تئن
٣) حرف مكرر – حيوان بحري + حرف
٤) مجرم نازي – آلة موسيقية + من الاسماء الخمسة
٥) والده + حرف – انحرفت
٦) تهدم – احدى الجهات + حرف
٧) من الموازين
٨) اضواءه – ثلثا يعد
٩) تزوح + عكس خير – حرف جر (معكوسة)

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:

١) حنا مينا ٦) برد – سبت
٢) سوريا ٧) كد – عمي – هر
٣) و م – نوم – لن ٨) مرجان
٤) روس – شرك ٩) اسبانيا
٥) ساعد – جبل

الكلمات العمودية:

١) كورسيكا ٦) يوم – ناي
٢) موارد ٧) سن – شمس – في
٣) نا – سعد – مس ٨) غريبة
٤) ابن – عرب ٩) انكلترا
٥) مروج – اجل